

# **النوجة الفيمني للرسوم المتحرّكة وعقيدة الطفل**

دراسة اجتماعية تحليلية للعمل الكرتونى

(الابطال الخارقون ) أو

(الابطال التسعة والتسعون)

إعداد الباحثة

**نسرين سمير احمد فؤاد**

المدرس بقسم الاجتماع كلية الدراسات الإنسانية

جامعة الازهر(فرع البنات) بالقاهرة .

التجهيز القيمي للرسوم المتحركة وعقيمة الطفل

٤٣٤

عدد (يونيه ٢٠١٧)

مجلة كلية الدراسات الإنسانية

## ملخص الدراسة بالغتين العربية والإنجليزية

### عنوان الدراسة

التوجة القيمي للرسوم المتحركة وعقيدة الطفل (دراسة تحليلية اجتماعية للعمل الكرتونى ببطال التسعه والتسعون).

### اهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على شكل وطبيعة القيم الموجهة فى العمل الكرتونى وهل تتوافق القيم المعروضة فيه مع القيم الاجتماعية والاسلامية المطلوبة لتنشئة الطفل المسلم فى مجتمعنا؟ وهل تؤثر على عقيدته الاسلامية؟ وما هي كيفية التأثير؟

### منهج الدراسة

استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة .

### اداة الدراسة

الاداة المختارة والملائمة للدراسة هي اداة تحليل المضمون ،حيث قامت الباحثة بالدراسة التحليلية للعمل الكرتونى ببطال (التسعه والتسعون) .

### نتائج الدراسة

- وجود عمل يحمل مسمى التسعه والتسعون ،يؤدى البطولة فيه ابطالا يحملون اسماء الله الحسنى ،يعد محض افتراء وتعدي واضح على عقائد اسلامية ،فتحاشى تعالى ان يتشبه به المخلوقات وهو منزة عن

الذات والافعال ، الامر الذى يؤثر تأثيرا سلبيا على عقيدة الاطفال واتجاهاتهم ، اذ يحدث لهم نوع من التشویش والخلط بين ما يشاهدو ما يتلقوا في اسرهم وفي مجتمعاتهم الاسلامية ،ناهينما عن رغبة المتابعين من الاطفال من التمثل بابطال العمل ايمنا كانوا وايمما كانت كننيتهم .

٢ - يقوم العمل بتوصيل العديد من المعلومات المغلوطة والقاصرة ، لاسيما فيما يتعلق عن امكانية تجسيد اسماء الله الحسنى وعن قصر الاسماء على معانى بعینها دون غيرها ، هذا فضلا عن المعلومات الخاصة بوجود قوى خارقة تفوق القدرة الالهية وامكانية التحكم فى عقول البشر وقدراتهم .

٣ - زيادة القيم السلبية الواردة في العمل بدرجة كبيرة تفوق نظيرتها من القيم الايجابية وهذا مؤشر على سوء المحتوى التربوى للعمل بالمقارنة بغيرة من الاعمال المماثلة .

٤ - انتهاء العمل بانتصار الشر ، يوحى للاطفال بأمكانية انتصار الشر وتجعل المنتصر اكثر قربا من الطفل ، بل قد يتذكرة مثلا له ويهذى حذوة في العديد من الاحداث المستقبلية المماثلة .

٥ - احتواء العمل على العديد من المظاهر العنيفة اللفظية او المادية من شأنه ان يؤدي لتدعم المفاهيم المنحرفة والمعادية للمجتمع .

### توصيات الدراسة

١ - ضرورة التصدى لاجزاء المتواالية لذات العمل المدروس ولمثلية من الاعمال التي تتعدى على الثوابت والمقدسات الاسلامية من قبل الهيئات المعنية بذلك في المجتمع ، كوزارة الاوقاف والمؤسسات الدعوية الاسلامية المتنوعة .

- ٢ - العمل على اعداد دور انتاج ضخم متخصصة فى الرسوم المتحركة للاطفال ودعمها ماديا ومعنويا ،حتى يمكن اعداد العديد من الاعمال العربية والاسلامية والتى تبرز البطولات المتعددة، على ان تكون مراجعة من قبل اساتذة متخصصين من علماء الشريعة والعقيدة والتاريخ.
- ٣ - تفعيل الدور الرقابى على المصنفات الفنية ،لاسيما حينما تتعلق تلك الاعمال بالاطفال ولا يعفيها من الرقابة كونها معدة من قبل عربى الاصل ومسلم الجنسية .
- ٤ - الحرص على فحص مضمون العمل المقدم للطفل من قبل الاسرة ،حتى يتسرى لهم التأكد من صلاحية المشاهدة ومدى احتوائة على معلومات قد تكون مغلوطة او غير مناسبة لعمره .
- ٥ - تفعيل دور الاسرة فى الاستخدام السليم لتلك الاعمال والتى تتمثل فى تعويد الطفل على اوقات محددة للمشاهدة وتوجيهه الى بعض الانشطة الاخرى كالقراءة واللعب .
- ٦ - تفعيل دور الاسرة فى التعقب على الاعمال الكارتونية المشاهدة كلما سمحت الفرصة والتى تتمثل فى الحرص على مناقشة الطفل بعد الانتهاء من مشاهدة العمل والرد على تساؤلاتة المطروحة بشأنها ،لتعزيز المفاهيم الايجابية وتصحيح الافكار المغلوطة لديه ،حتى لايترك لهم العنان فى الحصول على معلومات من مصادر غير صحيحة ،لاسيما وان الطفل فى مرحلة الاولى لايمكنته ان يفرق بين الرمز والحقيقة ،بل قد يصل الامر به احيانا الى ان يخلط بين الواقع والخيال .

## Study Title

Orientation moral, animation and the doctrine of the Child (analytical study social work cartoonish ninety-nine Champions).

### Objectives of the study

The study aimed to identify the form and nature-oriented values in cartoonish action and whether the values displayed faithful to comply with social and Islamic values required for the upbringing of the Muslim child in our society? Is it affecting the Islamic faith? What are how to influence?

### Study Approach

Social researcher used survey method by way of the sample.

### The study tool

The selected tool is appropriate for the study is a tool content analysis, where the researcher analytical study of the work of cartoonish Champions (ninety-nine).

### Results

- The presence of the work bears the name of the ninety-nine, leads the championship faithful heroes carrying the names of Allah, it is a sheer fabrication and is clearly on the beliefs of Muslim, Vthahy Almighty to imitate its creatures, which is far above the self and deeds, which has a negative impact on the doctrine of the kids and their attitudes, as it happens they kind of obfuscation and confusion between what is seen and what Popular with recipients in their families and in

their communities Islamist, Nahina desire observers of the children of the heroes of assimilation work wherever they are and wherever they are nicknames.

2. The work connect many false and inadequate information, particularly with regard to the possibility of the embodiment of the names of Allah and the Palace of the names on the individual and not others, this is as well as information about the existence of supernatural forces beyond divine power and the possibility of controlling the minds of men and abilities meanings.

3. Increase negative values contained in the work significantly higher than its counterpart of positive values and is an indication of poor educational content to work in comparison with other similar businesses.

4. Work triumph of evil is complete, suggests the possibility of a victory for the children of evil and make the winner closer to the child, it may take an example of him and Ihzy shoe in many future similar events.

5. containment of working on many violent verbal or physical manifestations that would lead to the strengthening of deviant concepts and antisocial.

### Study Recommendations

1. The need to address the parts of the sequence of deliberate action and similar acts that infringe on the constants of the Islamic sanctities by so concerned bodies in society, such as the Ministry of Awqaf and Islamic institutions advocacy diverse.

2. work on the role of a huge production specializing in animation for children and support them financially and

morally, so that it can prepare many of the Arab and Islamic agenda that highlights the multiple championships, that will be reviewed by professors specialists from the law and doctrine and history scholars.

3. activating the supervisory role on artistic works, especially when those actions concerning children and Ayaviha of censorship being prepared by Arab origin and Muslim nationality.
4. careful to check the content of the work presented to the child by the family, so they can ensure validity of the watch and the extent it contains information that may be false or inappropriate for his age.
5. activating the role of the family in the proper use of those works which is to accustom the baby to specific times of the watch off to some other Kalqroh and play activities.
6. activating the role of the family in a comment on the cartoon viewing business whenever the opportunity arose, which is represented in a careful discussion of the child after you finish watching the action and to respond to his questions raised on them, to promote positive perceptions and correcting misperceptions of friendly, so does not leave them free rein in obtaining information from sources incorrect, especially that of the child in the early stages he can not differentiate between the symbol and the truth, but may reach Alammerbh sometimes that confuses reality and fantasy.

## مقدمة

تبعد قيم المجتمع المسلم من عقيدة الاسلامية التي تقوم اساسا على التوحيد وهو مادعت اليه الرسل ونزلت به الكتب والمقصود بها توحيد الله وهي عبادة الله وحده لا شريك له ، مما يتحقق معه للافراد اقصى درجات الطمأنينة والصفاء النفسي في العلاقة بالخلق وبالاخرين داخل المجتمع (١) وقد اهتمت الشريعة الاسلامية بالاطفال اهتماما بالغا من نعومة اظافرهم ، خاصة وانهم اغلى الموارد البشرية ورعوس الاموال التي تمتلكها المجتمعات وأن برعايتهم وتهذيبهم وتقويم سلوكهم يضمن كل مجتمع امنة القومي وتنميته الشاملة المستدامة . (٢)

ويكفي ان الله سبحانه وتعالى قد اقسم بالولد في كتابة الكريم حين قال (ووالد وما ولد ) . (٣)

وفي هذا الصدد يقول الامام ابو حامد الغزالى عن اهمية تشكيل الخلق في مرحلة الطفولة (اعلم ان الطريق في رياضة الصبيان من اهم الامور وأوكدها )، فالطفل كالجوهرة النفيسة الساذجة الخالية من كل نقش وهو قابل للنقش ومائل إلى كل ما يمال إليه فإن عود الخير تعنة ونشأ عليه وإن عود الشر واهمل نشأ عليه ايضا . (٤)

فما يتلقاه الطفل من عقائد له اثر عظيم في تكوين شخصيته وفي فهمه للدين الاسلامي ، لاسيما وان تربية الصغار على إفراد الله تعالى بالتعظيم وباسماء وبصفات خاصة والتوجة إليه في جميع الامور يحقق للطفل الإيمان واليقين ، فتصغر بذلك في عينه كل العبادات من دون الله . (٥)

وقد تدعم تلك الشخصية وذلك الفهم في ضوء ما يتعرض له الطفل من تنمية اجتماعية، لاسيما وأنها العملية التي يكتسب منها الفرد شخصية وثقافة مجتمعه والتي يشارك فيها مؤسسات مختلفة كالأسرة والمدرسة والرفاق والاعلام، تشارك كل منها في تشكيل الاتجاهات والقيم وفي ترسير الخلفية الادراكية لهم .(٦)

لاسيما وقد ازداد الاهتمام عالميا بالجوانب الاجتماعية والثقافية والفكرية لهم والذي بُرِزَ في الباب السابع من الحقوق الخاصة بثقافة الطفل مادة (٨٧) والتي تكفلت فيها الدولة باشباع حاجة الثقافية في شتى المجالات من ادب وفنون ومعرفة وربطها بقيم المجتمع في إطار التراث الانساني والتقدم العلمي الحديث ، يضاف إلى ذلك مادة (٨٩) والتي تحظر عرض او نشر او تداول اي مطبوعات او مصنفات فنية مرئية او مسموعة او مقرئية تزيين للطفل السلوكيات المخالفة لقيم المجتمع واتجاهاته او يكون من شأنها تشجيعه على الانحراف .(٧)

والاعلام بصفة عامة من اكثرممؤسسات التنمية الاجتماعية جذباً وتاثيراً على الكبار فما باتنا بالصغر، الذين هم في لهفة وفي تجل دائم للتعرف على الجديد ، متى وجد وainما كان ومن هنا تتبع خطورة الاعلام لاسيما بعد تطور تقنياته وتغفل وسائله بين الجميع داخل المجتمع وكونه احد اهم مؤسسات التربية المجتمعية الغير مباشرة التي تهدف لنشر المعلومات والثقافة والأخلاق ويؤكد على ذلك (مارشال ماكلوهن )، حين أكد على الجانب التربوي الاصيل في العملية الاعلامية .(٨)

وتشكل الرسوم المتحركة ٨٨٪ من المادة الاعلامية التي يقبل عليها الأطفال والتي تعتمد في تفيذهما على الصورة المتحركة المقترنة بصوتها

الدال على عمق المشاعر او المؤثرات الصوتية التي تجذب انتباهم وثير اهتمامهم ، هذا فضلا عن الوانها الزاهية التي تضفي عليها مزيد من الواقعية وقوة التأثير (٩)، يضاف الى ذلك ما تتسم به من تقديم المعلومات في قالب درامي جذاب يتضمن حكايات ومخاطر مثيرة ، فتوجد عالم مثيرة صاخبة من مخلوقات وحركات تتحدى قوانين الحركة والزمن .

ويتفق الباحثون ان للرسوم المتحركة وظيفة اجتماعية هامة ، فهي تركز انتباه الاطفال نحو اتجاهات وقيم مخطط لها مسبقا من قبل صانعيها وبهذا تقوم بدور فعال في صياغة الملامح الاخلاقية والاجتماعية والثقافية لشخصياتهم . (١٠)

تلك الملامح التي قد يعمد على تكوينها جهات معينة سبق وان وجهت العديد من الضربات للمجتمعات المسلمة بقصد تغريبة عن دينه وتجهيله ومسخة ، الا انها استهدفت في الوقت الحالى فئة هي اكثر استعدادا لقبول كل جديد، انها فئة الاطفال والتي تحول كل ما تلقاها الى سلوكيات عملية تحدد الكثير من منحيات حياتهم بعد البلوغ . (١١)

ومن المؤسف ان تلك الاعمال الكرتونية دأبت على التعامل مع الاطفال كسلعة تجارية تحت مبررات التسلية والترفيه بغض النظر عن اى اثار سلبية تعود عليهم سواء اكانت اجتماعية او تربية او اخلاقية . (١٢)

وفى ضوء ذلك تعددت الدراسات الاعلامية والاجتماعية والنفسية حول تأثير تلك الاعمال على الاطفال والتي جاءت فى معظمها سلبية ، على اعتبار ان تلك الاعمال انتجت وفقا لمجموعة من المعايير

والاتجاهات المخالفة الى حد كبير عن ما نتواضع عليه داخل مجتمعاتنا ، لاسيما فيما يتعلق بعقيدتنا الاسلامية ، حيث تظهر دائما القوى الخارقة للابطال التي تحدى الجميع والتى تتميز بالخوارق التي تنافس الخالق عز وجل ( تعالى عن ذلك ) ، الاستعانة بغير الله ، الانحناء للغير ، الى غير ذلك من المخالفات . ( ١٣ )

فلم يبالغ علماء النفس حين اكدوا ان افلام الكرتون مسئولة مسئولية كبيرة عن النمو الديني للاطفال ، باعتبارها تشكل اول مصادر المعلومات للاطفال في مرحلة العمر المبكرة ، تلك المراحل التي تعد بلا شك مرحلة حاسمة تتشكل فيها مقومات شخصيتهم جسما وفكرا واتزانها وخلفا وتفاعل ، تلك الشخصية التي اذا اصابها الانحراف سوف يصعب تعديلها فيما بعد . ( ١٤ )

وما يعنيانا في هذا الصدد هي الانفعالات والعواطف والتساؤلات التي تصدر عن الاطفال فور مشاهدتهم لاعمال كرتونية لها علاقة بالدين الاسلامي وكيفية اكتسابهم منها المعايير الاجتماعية الاسلامية ، كالحلال والحرام وحب الله ورسوله وتوحيدة من خلال عملية التطبيع الاجتماعي او لا ثم تطور المفاهيم الدينية الى طقوس وعبادات عبر المراحل العمرية المختلفة وكذلك الى افكار يتمثلها الطفل وتصبح جزء من افكاره الشخصية ومن ثم يصر على الدفاع عنها . ( ١٥ )

وفي هذا السياق اجتهدت شركات الاتاج العربية والاسلامية لتنفيذ اعمال قريبة الشبة بنا وبثقافتنا وبديننا ، اذ دعمت على تقديم المعلومات والقيم الاسلامية في سياق درامي شيق يغذية الموسيقى والاصوات والالوان المبهرة ، ظهرت العديد من الاعمال في الفترة الاخيرة والتي

تحمل اسماء (بكار ) ، (منصور )،(قصص الانبياء )،(قصص النساء في القرآن) الى غير ذلك من الاعمال .

فكان الغرض الاساسى لواضعى تلك الاعمال وفقا لاقوالهم ، العمل على تقديم المعلومات الاسلامية بصورة مبسطة وفقا للمراحل العمرية المستهدفة وبمعنى اخر اسلامة المعرفة ويقصد بها ممارسة النشاط المعرفي سواء على مستوى التأليف او البحث من زوايا التصور الاسلامى (التأصيل الاسلامى للمعرفة ) (١٦).

وعلى هذا المنوال ظهرت العديد من الرسوم المتحركة والتى حملت نفس الاهداف ، الا ان ظهور عمل كرتونى فى الاونة الاخيرة باسم (ابطال الخارقين ) او (ابطال التسعة والتسعون )، دارت احداثة حول تسعة وتسعون حجرا من احجار المعرفة تحمل كل منها اسماء الله الحسنى ،يتمكن كل بطل من ابطال العمل من الحصول على احدهم بطريقة ما وبناء عليه تظهر قدرة الخارقة بناء على مسمى الصفة ، بعض النظر عن كون البطل ذكرا او انثى فعلى سبيل المثال هناك رافع ونور وصادمة وجبار ومجيبة وضار ومميزة وجامع الى غير ذلك من الصفات ،اثار العديد من التساؤلات والانتقادات لاسيما وان ابطاله يحملون صفات الله عز وجل ويأتون بالافعال الخارقة لتلك الصفات.(١٧)

فقام العديد من المحامين برفع العديد من القضايا فى الكثير من البلدان العربية والاسلامية تطلب بوقف العمل ومنع انتاج اجزاء متتالية له، كما امتلاعات وسائل التواصل الاجتماعى بالهاشتاجات المعادية له والداعية الى رفضه والامتناع عن مشاهدته ، حتى قد بلغ البعض بوصف منتجة بالمرتد احيانا وبالمتسيع احيانا اخرى، باعتبار انه يتعارض مع

العقيدة الإسلامية وانه يتعدى على صفات الخالق وهو الواحد الأحد في ذاته وأسمائه وصفاته (١٨) ، ففيه جراءة على الخالق عز وجل وتعظيم بعض المخلوقات لاسيما البشر ورفعهم لمقام الربوبية واضفاء أسماء الخالق وصفاته على المخلوق قال تعالى (ام جعلوا لله شركاء خلقوا خلقة فتشابه الخلق عليهم) (١٩).

وبناء عليه صدر ضد منتج العمل (والذى يدعى نايف المطروح كويتى الجنسية ) حكم قضائى باذراء الاديان عام ٢٠١٤م ومنعـت المملكة العربية السعودية العمل من العرض فيها ، الا ان صاحب العمل قام بمعارضة الحكم وحصل على البراءة منه عام ٢٠١٥م وتستعد الشركات المنتجة للعمل لعرض مزيد من الاجزاء فى الاعوام القادمة وبتها فى مختلف بلدان العالم . (٢٠)

والغريب فى الامر ان منتج العمل مسلم الديانة ، يزعم انه بعملة هذا يخدم الاسلام وال المسلمين ويقوم بعمل دعاية ايجابية عنهم ، هذا فضلا عن حصول العمل على دعم معنوى كبير من الغرب ويشهد ذلك بصورة واضحة فى تدعيم اوباما رئيس للامم المتحدة الامريكية للعمل والتحدث عنه بصورة ايجابية . (٢١)

ما لا شك فيه ان تلك التساؤلات والتناقضات هي ما دفعت بالباحثة الى دراسة العمل الكرتونى دراسة اجتماعية ، تمكنتها من التعرف على ما مضمون العمل ومدى تاثيره على الاطفال ايجابيا كان ام سلبيا وطبيعة تلك التأثيرات ، لاسيما على اتجاهاتهم ووعيهم وعقيدتهم الاسلامية .

## مشكلة الدراسة

يعد الاهتمام باطفال اليوم ،اهتمام بمستقبل الغد وبنين يحملون امانة بكل ما فيه وبنين سيوكل اليهم مهمة تنمية وتطويره والغاية بهم تعنى القاء الضوء على كل ما من شأنه التأثير فيهم والرسوم المتحركة من اكثرا المواد الاعلامية جاذبية لهم وبالتالي اكثراها تأثيرا فيهم وفي علاقتهم بذاتهم ومجتمعهم .

واما عن طبيعة التأثير ونوعة فقد جاء متفاوتا وفقا للعديد من الدراسات والتى تتنوع ما بين التأثيرات الايجابية والسلبية ،كما ان غالبية الدراسات اكدت سلبياتها والتى ارجعتها الى اختلاف الثقافة والاتجاهات والمعتقدات فى البلدان المنتجة عنها فى البلدان التى تبث وتعرض فيها تلك الاعمال ،لاسيما اذا كانت البلدان المنتجة للاعمال غربية والبلدان المعروض فيها عربية واسلامية .

لذلك عملت العديد من قطاعات الاتاج الفنى على اعداد سلسلة من الرسوم المتحركة النابعة من ثقافتنا وبينتنا العربية والاسلامية وتتنوع تلك الاعمال ولاقت درجات عالية من القبول ، الا ان ظهور عمل كرتونى فى الاونة الاخيرة يحمل اسم الابطال الخارجيين او ابطال التسعة والتسعون ، يكنى فيه كل بطل من الابطال بصفة معينة من اسماء الله الحسنى بموجب حجر يحمله ، يضفى عليه خوارق الصفة وبعض معانيها ، فهناك رافع ومجيبة وجبار ونور وسميع وجامع وباريء الى غير ذلك من الصفات ، وجدت العديد من ردود الافعال المتناقضة ، فاكدت العقيدة الاسلامية على كون تلك الصفات تختص بالخلق سبحانه وتعالى دون ما عداه وبرز ذلك فى كتاب الاسس فى شرح (اسماء الله الحسنى

وصفاتة) انه وجوب تزية الباريء سبحانه وتعالى من الجهة والتميز ومن ضرورة ذلك ولو احقة ، تزية تبارك وتعالى عن الجهة لانه يلزم من اختص بجهة ان يكون بمكان ويلزم على المكان الحركة والسكون والتغير والحدث .

وفي ذلك ايضا يقول ابن القيم ان اسماء الله الحسنى اعلام واوصاف والوصف لا ينافي العلمية بخلاف اوصاف العباد فإنها تناهى علميتها لأن اوصافهم مشتركة بخلاف اوصاف الله تعالى (٢٢) ، كما رأى اهل السنة والجماعة ان صفاتة تعالى متلازمة له وتسميتها بتلك الاسماء بمنزلة تسمية القرآن والرسول عليه الصلوة والسلام . (٢٣)

ومما جعل النقد يشتد ويبلغ ذروته هو ان كل بطل من ابطال العمل لا يسمى فقط باسماء الله الحسنى بعد استحواذه على حجر ولكن ايضا ياتى بافعال تدل على بعض معانى الصفة دون غيرها ، فكل اسم يدل على معنى من صفاتة ليس هو المعنى الذى دل عليه الاسم الاخر ، فالجبار مثلاً متضمن لصفة الجبروت وهو مشتق منها ولكن اقتصاره فى العمل على بطل قوى يدمر اي شئ يقتصر على توضيح معنى لصفة دون المعنى الاخر فالجبار هو جابر القبور المنكسرة ، فالتعدى على اسماء الله تعالى وصفاته ومحاولة تجسيدها بل واعطاء افكار مقلوبة عن الصفات بالاقتصر على بعض معانيها دون البعض الاخر جعل الخلاف يشتد بين المعارضين للعمل كما سبق ان وضمنا المؤيدین له .

واما عن المؤيدین له ومن ضمنهم منتج العمل والرئيس او بما رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، كانت وجهة نظرهم ان العمل بمثابة دعاية ايجابية عن الدين الاسلامي في العالم الغربي باعتباره ينشر قيم

جميلة كالسلام والتسامح والتعاون إلى غير ذلك من القيم الإيجابية ويوطد القيم ذاتها في العالمين العربي والإسلامي.

لذلك وجدت الباحثة أنه من الضرورة بمكان القيام بدراسة اجتماعية تحليلية للعمل ذاته للتعرف على القيم التي يبيّنها عبر إذاعته، لاسيما فيما يتعلق بعقيدة الأطفال واتجاهاتهم الدينية والاجتماعية.

### أهمية الدراسة

- تأتى أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة والتي تتشكل فيها شخصية الأفراد واتجاهاتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعاتهم والقاء الضوء عليها والتي تعنى بكل تأكيد تفريخ المزيد من الأشخاص الأسواء والمبدعين أو المنحرفين في المجتمع.

- كما تأتى أهمية الدراسة من أهمية أفلام الرسوم المتحركة وخطورتها على الأطفال، باعتبارها المصدر الأول والرئيسي للترفيه والتعلم لدى الأطفال وذلك في شتى المجالات الحياتية، الأمر الذي يشكل خطراً على معتقدات الأطفال وأخلاقياتهم وتكييفهم الاجتماعي.

- كذلك كون الرسوم المتحركة أكبر اندماج للخيال والواقع، مما يشكل خطراً على الأطفال خاصة في محاولة تقييدها، لاسيما وإن التقليد قد يتعلق بمعتقدات الأطفال وأيمانهم وثوابتهم الدينية.

- تأتى أهمية الدراسة من الخطر الذي يمكن أن يشكله العمل الكرتونى المدروس والذي يجسد اسماء الله الحسنى لأول مرة فى العالم الغربية والعربية والإسلامية، لاسيما كونه ذا انتشار عالمى، هذا فضلاً عن وجود سلسلة مجلات شهيرة للأطفال تحمل نفس اسم العمل

- وفكرة تجوب الاقطار العربية والاسلامية وتثبت القيم والاتجاهات المستهدفة منه في مختلف انحاء العالم .
- تعد تلك الدراسة اول و احد مصادر التوثيق العلمي لدراسة عمل كرتونى ذا طبيعة اسلامية بصورة موضوعية لبيان مدى ايجابياته او سلبياته .
- كذا تأتى اهميتها من اهمية حسم الجدل الشديد حول العمل الكرتونى ، الذى انتشر بصورة كبيرة وثارت حوله العديد من التساؤلات والانتقادات ومحاولات التيقن بصورة علمية عما اذا كان العمل دعائية متميزة للثقافة الاسلامية وفقا لاصحاب العمل وللداعمين والداعين له ام أحد المؤثرات السلبية على عقيدة الاطفال وافكارهم واتجاهاتهم .
- كما تأتى اهمية الدراسة الاجتماعية والتحليلية للعمل باعتباره حلقة لسلسة من التجاوزات المتواترة فى حق الدين الاسلامى وممثليه ، حيث ظهرت فى الاونة الاخيرة (٢٠١٧م) ايضا عمل كرتونى هولندي يصور الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجاته ويسيء لهن بالعديد من الابحاء الجنسيه ، الى غير ذلك من الاعمال السيئة والموجهة لابنائنا بطريقة عدبية .

## اهداف الدراسة

يتجسد الهدف الرئيسي للدراسة فى :

التعرف على شكل وطبيعة القيم الموجهة فى الفيلم الكارتونى (ابطال التسعة والتسعون ) وهل تتوافق تلك القيم مع القيم الاسلامية والاجتماعية المطلوبة لتنشئة الطفل المسلم فى مجتمعنا المصرى؟ وهل تؤثر فى عقيدة الطفل المسلم وماهى كيفية التأثير ؟

ويتفرع من ذلك الهدف عدة اهداف فرعية :

- التعرف على المعلومات الواردة في العمل والتحقق من صحتها .
- التعرف على نماذج الابطال التي تبرز في العمل وكيفية توظيفها .
- التعرف على شكل وطبيعة القيم الموجهة في العمل الكرتونى .
- التعرف على الكيفية التي تم بها تجسيد اسماء الله الحسنى في العمل .
- التعرف على الكيفية التي يؤثر بها العمل على العقيدة الاسلامية للطفل المسلم .
- التعرف على تأثير القيم الموجودة في العمل على الجوانب الاخلاقية والاجتماعية للطفل المسلم .

### **مفاهيم الدراسة والتعريفات الاجرائية**

تحدد المفاهيم الرئيسية للدراسة في أربعة مفاهيم (القيم - الرسوم المتحركة - العقيدة - الطفل )

#### **١- مفهوم القيم**

- القيمة جمع لقيم وهي بكسر الميم قيمة الشيء اي قدرة وقيمة المتعاث ثمنه ويقال ما لفلان من قيمة اي ماله من ثبات ودوم على الامر . (٢٤)

- تترجم القيم عن علاقة تفاعلية بين الحاجات والاتجاهات والرغبات من جهة والمواضيعات من جهة اخرى وهي تعنى المستويات الثقافية

المشتركة التي تحكم اليها في تقدير الموضوعات والاتجاهات الأخلاقية او المجالية او المعرفية وتقبلة جماعة اجتماعية معينة . (٢٥)

- بينما يرها البعض انها تصورات عن الحق ، حيث تتصل الافكار التي تدور حول غيارات الناس وتنصل بحياتهم و مختلف انشطتهم ويقوموا باستحضارها في مختلف السياقات الاجتماعية والموافق . (٢٦)

- ضرورة اجتماعية تنتوى على معايير تحقق اهدافا معينة واضحة وهي على هذا الاساس مفيدة للافراد فهي تدفعهم الى كل ما يجب لهم المنفعة ويبعد عنهم المضرة داخل محیطهم الاجتماعي و لا يخلو منها اى مجتمع متذملا ام متقدما .

- وهي ايضا افكار اعتقادية متعلقة بفائدة كل شيء من وجهة نظر من يحملها في ذهنه ، فتصبح دوافع لسلوكه الاجتماعي مع غيره من الناس . (٢٧)

### وعن التعريف الاجرائي للقيم

فهي اتجاهات فكرية اعتقادية ، تتبع من الایمان الكامل بأهميتها والتى تأتى من كونها دافعة لسلوكيات الافراد داخل مجتمعاتهم ،لذا تتوارد على المستويين الفردى والمجتمعى ، كما تخلل المجتمعات المختلفة والمتقدمة .

### ٢ - الرسوم المتحركة

- يعني مفهوم الرسم لغويا : الاثر ورسم الدار ما كان من اثارها لاصقا بالارض وكذا رسم له كذا فارسمة اي امثاله ورسم على كذا وكذا اي ترك اثرا عليه . (٢٨)

- هي أفلام تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال وتحتاج إلى استخدام الأسلوب الدرامي المحبب، لتقدم لهم في مشاهدة متكاملة بالصور المرسومة باللون الزاهية والحركات والاصوات المؤثرة، لتحقيق تواصلًا مباشرًا وبسيطًا مع الأطفال وتلعب المعلومات المقدمة من خلالها دوراً حيوياً في تكوين اتجاهات وميول الأطفال . (٢٩)

- مجموعة من الصور المرسومة ذات الألوان الجذابة، المعروضة عبر بعض القنوات والتي تحمل رسائل معينة وتحتوي على نماذج متنوعة من الحقيقة والخيال ويطلق على أفلام الرسوم المتحركة أفلام الكرتون والتي تعنى باللغة العربية الكاريكاتوري والكاريكاتور . (٣٠)

- تقنية سينمائية تتكون من مجموعة من الرسوم وال أجسام صممها متخصصون من الرسامين أو الفنانين، يصور بكاميرات خاصة وبطريقة خاصة ويحتاج إلى الآلاف من الرسوم . (٣١)

- عملية عرض لسلسة من الصور المرسومة او المولدة بالكمبيوتر واحدة تلو الأخرى عرضاً سريعاً لخلق الاحساس بوجود حركة نتيجة الظاهرة التي تعرف بمداومة الأثر . (٣٢)

ويقصد بمداومة الأثر احتفاظ شبكيّة العين بتأثير الصورة التي تتكون عليها لزمن مقداره عشر الثانية قبل أن يميز الأثر التالي . (٣٣)

- كما عرفها البعض بأنها حكاية وقصة تمثل فكر وثقافة من رسمها، بل تتضمن ما شاء راسمها من عقائد وأخلاق ، يتأثر بها غالباً المشاهد سواء شعر بذلك أو لم يشعر . (٣٤)

### وعن التعريف الاجرامي للرسوم المتحركة

مجموعة من الرسوم الممثلة لاطوارا من الحركة ، مصممة بتقنية كبيرة من قبل متخصصين، تحمل في غالبيتها افكار واتجاهات من ينجزها، يحوي مضمونها العديد من المعانى والمعلومات الظاهرة والكامنة، الصحيحة والخاطئة ، الايجابية والسلبية ، تؤثر في افكار الاطفال وفي ثقافتهم وفي اتجاهاتهم السلوكية والاخلاقية والاجتماعية الحالية والمستقبلية .

### ٣ - العقيدة

- العقيدة لغة من العقد وهو الربط والاحكام والتوصى واعتقد فلان الامر اذا صدقة واصطلاحا هي الامور التي يجب ان يصدق بها القلب وتطمئن اليها النفس وسميت عقيدة لأن الانسان يعقد عليها. (٣٥)

- الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقدة وفي الدين يقصد بها الاعتقاد دون العمل كعقيدة وجود الله وتميزه بصفات وافعال دون ما عداه وكذا بعثة للرسل . (٣٦)

- علم يقتدر معاً ثبات العقائد الدينية بايراد الحجج ودفع الشبهة. (٣٧)

### العقيدة الإسلامية

- يقصد بها التصور الاسلامي الكلى اليقينى عن الخلق وعن الكون والانسان والحياة وهى الاساس الذى يقوم عليه الدين وتصح معاً الاعمال، فهى الثوابت العلمية والعملية التي يجرم ويوقفن بها المسلم. (٣٨)

- وهى الایمان الجازم بربوبية الله تعالى والوهية واسمائه وصفاته وملائكته وكتبه ورسلة واليوم الآخر والقدر خيرة وشرة وسائر ما ثبت به امور الغيب واصول الدين وما اجمع عليه السلف الصالح والتسليم التام لله تعالى في الامر والحكم والطاعة والاتباع للرسل والعقيدة الاسلامية هي عقيدة اهل السنة والجماعة ويليهم الصحابة والتابعين. (٣٩)

- ركن الاسلام الاول وهى وحى اوحي الله تعالى بها الى رسولة الكريم صلى الله عليه وسلم ، فلا مجال فيها للتغيير والتحريف ولها قدسيتها وهيتها فى نفوس المسلمين فتحترم وتطاع طاعة اختيارية لا اجبار عليها ولا اكراة . (٤٠)

قال تعالى (و اذا تتنى علية عالياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا اتت بقرأن غير هذا او بدلة قل ما يكون لى ان ابدلة من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الى ) (٤١)

هو علم معرفة الله باثبات ما له من صفات كماله ويفوت جلاه وتنزيهه من كل نقص وعيوب وتنزيهه من مشابهة المخلوقات واقرار التوحيد والايمان والغيبيات والنبوات وسائر اصول الاعتقاد وادلتها من الكتاب والسنة والاجماع ودفع ما يعارض هذه الاصول والرد على المبتدعين والمعارضين . (٤٢)

### وعن التعريف الاجرائي للعقيدة

فقد تبنت الباحثة التعريف الاول لاستشعارها بكونة اكثير شمولا واكتملا من غيره ، هذا فضلا ان الباحثة لا يمكنها وضع تعريف اجرائي للعقيدة الاسلامية لكونها غير متخصصة وغير مؤهلة لذلك .

#### ٤ - الطفل

- الطفل لغة : هو الصغير من كل شيء ، فالصغير من الناس والدوااب طفل والصغير من السحاب طفل و طفل تطفيلا واصلة من الطفالة اى النعومة وكلمة طفل تطلق على الذكر والانثى ، الفرد والجمع والمصدر طفولة . (٤٣)

وهي فترة الحياة التي تبدأ من الميلاد حتى الرشد وهي تختلف من ثقافة لآخر وقد تنتهي فترة الطفولة عند البلوغ او عند الزواج او يصطلاح على سن محددة . (٤٤)

-ويرى البعض ان الطفل هو الذى ما زال في المراحل الاولى للنمو ويعتمد غالبا على ابوية وذوية في تلبية احتياجات البيولوجية الاساسية وفي تحقيق تكيفه الاجتماعي .

وببناء على هذا قام العلماء بتقسيم مرحلة الطفولة الى مرحلتين :

\*طفولة المبكرة وهي تبدأ من الميلاد حتى سن السادسة تقريبا ويقصد بها فترة ما قبل المدرسة .

\*طفولة المتأخرة وهي تمتد من السادسة من العمر حتى الثالثة عشر ويقصد بها المرحلة الابتدائية . (٤٥)

### وعن التعريف الاجرائي للطفل في الدراسة

قصدت الباحثة بالطفل في الدراسة ، الأطفال ذكورا او اناثا والذين تتراوح اعمارهم ما بين ١-٧ سنة والذين قاموا بمشاهدة العمل الكرتونى موضع الدراسة .

### الاجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة : وصفية تحليلية ، حيث حاولت الباحثة وصف الفيلم الكرتونى محور الدراسة وصف موضوعى وتحليله اجتماعيا حتى يتتسنى لها التوصل لعوامل قبولة او رفضة فى اى مجتمع .

#### نوع المنهج

استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة حيث اختارت :

- عينة ممثلة للرسوم المتحركة التي ظهرت في الفترة الاخيرة والتيثار حولها الجدل.

#### نوع الاداة

- تحليل المضمون ، حيث قامت الباحثة باجراء تحليل مضمون للعمل الكرتونى ( ابطال التسعين والتسعون ) .

والذى يجسد اسماء الله الحسنى فى صورة بشريه للتعرف على محتواها ومدى ايجابيتها او سلبياته .

## عينة الدراسة

- العينة من الرسوم المتحركة ،كان العمل الكرتونى (الابطال الخارقون ) او ابطال التسعة والتسعون وهو الجزء الاول لسلسة اجزاء جارى بثها قريبا فى العالم العربى والاسلامى وهو مكون من ٢٨ حلقة تم بثها على قناة (ام بي سى ٣) فى شهر رمضان ١٤٢٠ م وقد تم اختياره كعينة للدراسة باعتباره من اخطر الاعمال التى ظهرت فى الفترة الاخيرة والتى تعرضت لانتقادات كبيرة ،نظرا لتجسيدها لاسماء الله الحسنى وصفاته ،يضاف الى ذلك انتشاره الواسع فى جميع انحاء العالم ونشرة لقيم واتجاهات موجهة ،قد تؤثر على الاطفال وعلى تكوينهم الفكري والعقائدى .

## الاطار النظري للدراسة

### - نظرية التعلم الاجتماعى

توضح تلك النظرية حقيقة كيفية ظهور اشكال جديدة من السلوك على الافراد فى المجتمع والذى يظهر بصورة ملحوظة فى الاعمال التى تظهر على شاشة التلفزيون والتى تقدم الخبرات والسلوكيات بصورة ملموسة (٤٦) ، غالبا ما يلاحظها المشاهدين وربما يتبنوها ويحاولوا تقديرها معتبرين انها نماذج سلوكية يحتذوا بها ، عند التعرض لای ظروف مشابهة تواجههم فى الواقع الاجتماعى وعلى هذا فان السلوك البشري ما هو الا رد فعل للتعلم بالملاحظة وفقا لتلك النظرية . (٤٧)

وتعد تلك النظرية الاقرب لموضوع الدراسة ،لاسيما بالنسبة للاطفال والذين هم فى مراحل عمرية بدائية ومن ثم فهم اكثر فضولا لمعرفة

الجديد واكثر انصاتا واسرع تلقينا ، كما يصبح الامر خطيرا حينما يتعلق الوضع بعلمهم الخاص ذا المناظر والالوان الجذابة والذى يعد بمثابة نافذتهم التى يطلوا بها على العالم .

#### - نظرية الاستخدامات والاشباعات

تقوم تلك النظرية على اساس ان قيم الناس واهتماماتهم وميولهم وادوارهم الاجتماعية هى الاكبر فاعلية على سلوك الاشخاص وهى التى تدفعهم لمتابعة اعمال معينة دون غيرها وان الناس بصورة اختيارية ينتقون ويلتفون حول ما يشاهدونه او يقرأونه فى ضوء هذه الاهتمامات . (٤٨)

وتعد تلك النظرية مناسبة للدراسة ، على اعتبار ان الطفل يهتم بالرسوم المتحركة التى تعرض له والتى تعد بالنسبة اكبر مصدر للرفاهية والتمتع فتشبع احتياجات وسرعان ما تصل اليه بما تتضمنه من اتجاهات وغايات ، فيذكرها ويقدّرها كما هي ، بدون زيادة او نقصان ، لاسيما فيما يتعلق بالقوة الخارقة لابطال الكرتون وتزويدهم بصفات وخوارق غالبا ما تتنافى مع العالم الحقيقى ، بل وربما تتعارض مع الثوابت الایمانية فى مجتمع الطفل ، الا ان حبه للخيال ورغبتة فى كونة بطلا خارقا للعادة ، تجعله يتشبّه بالابطال فى العمل مهما كانت اسمائهم وكنياتهم ومواففهم فيه والتى قد تتفق او تختلف مع الثقافة او القواعد الراسخة فى المجتمع .

### - النظريّة البنائية الوظيفية -

تقوم تلك النظريّة على أن غاية المجتمع هي الحفاظ على النظام الاجتماعي وتأكيد ثباته واستمراره وبالمثل يكون هدف كل مكون من مكونات البناء والذي يتحقق من خلال وجود معايير وقيم مشتركة بين الغاية العظمى من المشاركين داخل المجتمع وبمعنى آخر تنظر تلك النظريّة للبناء الاجتماعي ككل متراوط ومتفاعل تتبدل مكوناته الاعتماد والتأثير والتأثر وعلى هذا إذا تغير اي نظام اجتماعى فرعى من النظم المكونة للبناء الاجتماعى ،فأن هذا التغير لابد وان يؤثر على بقية الانظمة فى المجتمع ويغيرها (٤٩).

كما ان وجود اي خلل او او اضطراب يعقبه على التوالى وفقا (لبارسونز) ،اجراء مجموعة من العمليات التي من شأنها استعادة التوازن والعمل على استمراريتها ،لاسيما القيمي والاجتماعى داخل المجتمع.(٥٠)

وتتفق تلك النظريّة مع موضوع الدراسة ،على اعتبار ان النظمى التربوى والدينى حلقتان لسلسلة من النظم المكونة للبناء الكلى للمجتمع والتي استقرت كل على حدة وفقا لمجموعة من القواعد والاسس المكونة لكل نظام ، الا ان وجود خلل فيهما والذي قد يتمثل في التغاضى سواء سهوا او عمدا عن محتوى الاعمال التي تقدم للأطفال وبيان مدى تاثيرها عليهم ،ينتج عنه بالتالى خلا بارزا في المنظومة التربوية وربما اعقبة خلا في المنظومة الدينية ،لاسيما اذا كانت الاعمال المعروضة تمس اتجاهات الأطفال وافكارهم وعقائدهم والمجتمع في اطار هذا قد يختل توازنها ، الا انه سرعان ما يعاود العودة لحالة التوازن من خلال دراسة

كل ما من شأنه التأثير على الأطفال وعلى ثقافتهم ولعل تلك الدراسة أحدى المحاولات التي تحاول باذن الله الاسهام في ذلك .

### - نظرية الغرس الثقافي

تؤكد تلك النظرية على الدور الكبير للتلفزيون في التشكيل الثقافي لسلوك الأفراد ولاتجاهاتهم ، باعتبار كونه أقوى الوسائل الجماهيرية وأخطرة في نفس الوقت لما يتميز به من الألوان الجذابة والمؤثرة الصوتية التي تضفي مزيد من الواقعية على الأعمال وتزيد من قوة تأثيرها ، حيث يمرر المضمون المرئي لتلك الأعمال بسهولة إلى ادراك المشاهدين ووعيهم .<sup>(٥١)</sup> ويقوم بغرس ما شاء من معلومات وتهتم تلك النظرية ببيان شدة التأثير الذي يحدث للمشاهد من خلال تراكم التعرض على المدى البعيد ونوعة و هي في إطار ذلك تؤكد على خطورة التعرض المتواصل والتي تجعل الأعمال المعروضة مصدرًا هاماً للايدلوجيات ووجهات النظر والاحكام والمعتقدات .<sup>(٥٢)</sup>

وتنتفق تلك النظرية مع موضوع البحث والذي تحاول فيه الباحثة بيان مدى تأثير الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال على ثقافتهم ووعيهم ، لاسيما وانهم في المراحل العمرية المبكرة فيتعلمون منها ، حتى قبل أن يعرفوا القراءة والكتابة ، كما انهم دائمي التعرض لها وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أن ما يقضيه الطفل من وقت أمام الرسوم المتحركة يفوق بكثير الوقت الذي يقضيه في المدرسة أو بصحبة والديه الأمر الذي يزداد معه الخطورة ويشتد به التأثير .

## الدراسات السابقة

### أولاً: الدراسات العربية

١ - دراسة بعنوان (القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري لاطفال ما قبل المدرسة) (٥٣)

وهدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أهمية الرسوم المتحركة بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة وتحديد القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة التي تعرض عبر شاشات التلفزيون المصري، للكشف عن مدى ملائمة تلك القيم للطفل المصري في تلك المرحلة العمرية وفي إطار ذلك استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة، إذ قام باختيار عينة مكونة من سبعة مسلسلات للرسوم المتحركة من إنتاج التلفزيون المصري والتي تم عرضها على القاتنين الأولى والثانية في شهر رمضان ٢٠٠٤/٥١٤٢٥م وعن الأدوات المستخدمة فقد اجرت الباحثة تحليل مضمون لاعمال الرسوم المتحركة السابق ذكرها، فضلاً عن تصميمها لاستبيان واجراؤها للمقابلة لمجموعة من العاملين القائمين على إنتاج وتقديم الرسوم المتحركة وعن نتائج الدراسة، فقد خلصت إلى الأهمية الكبرى للرسوم المتحركة للأطفال في التعلم واكتساب السلوكيات، كما أكد منتجي الرسوم على وجود مجموعة من القيم التربوية المحددة والمناسبة لهذه المرحلة والذين يحاولون بقدر الامكان الالتزام بها.

٢ - دراسة بعنوان (دور الرسوم المتحركة وبرامج العرائس في التلفزيون في إدام الطفل المصري بالمعلومات والقيم) (دراسة تحليلية وميدانية) (٥٤)

حاولت تلك الدراسة التعرف على دور الرسوم المتحركة وبرامج العرائس في التلفزيون في إمداد الطفل المصري بالمعلومات والقيم، قامت الدراسة باستخدام المنهج المسحى بطريق العينة واستخدمت استماراة تحليل المضمون لبرامج الرسوم المتحركة والعرائس في قناتين بالتلفزيون المصري في الفترة من ٢٠٠٧/١٠/٢٧-١٠/٢٧ م، يضاف إلى ذلك استخدام صحيفة استبيان وتم تطبيقها على تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظى القاهرة والشرقية وقد جاءت النتائج لتثبت أهمية الرسوم المتحركة وبرامج العرائس في إمداد الطفل المصري بالمعلومات المتنوعة والتي تتتنوع اجتماعياً ولغويًا وسياسيًا وجماليًا والمعلومات الخاصة بالجسم الإنساني والطرق الغذائية الملائمة، يضاف إلى ذلك إمداده بالقيم المختلفة لاسيما الدينية والأخلاقية.

### ٣- دراسة بعنوان (العرض للمسلسلات الكارتونية التلفزيونية وعلاقتها بادرأك الأطفال للواقع الاجتماعي لبعض الأدوار ) (٥٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى العلاقة التي تربط بين التعرض للمسلسلات الكارتونية التلفزيونية وادرأك الأطفال للواقع الاجتماعي لبعض الأدوار وإلى أي مدى يدرك الأطفال واقعية تلك الأدوار وكيف يكتسبوا منها الطرق المناسبة للتعامل في حياتهم الواقعية، استخدمت الباحثة في الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة، حيث قامت باختيار عينة من الأعمال الكرتونية فوق الاختيار على عملى (بكار) و(سابق ولاحق) وللذات عرضهما في التلفزيون المصري في الفترة من ٢٠١٥/٢/٢٧-١٥/٢/٢٧ م وقامت بإجراء دراسة تحليلية لهم باستخدام تحليل المضمون، يضاف إلى ذلك استخدام أداة أخرى في الدراسة وهي

استمارة استبيان واجراء المقابلة والتى قامت فيها بتطبيقها على ٤٠ مفردة من الاطفال ذكوراً وإناثاً في الصف الاول الاعدادى فى كل مدرسة من المدارس المختارة بمحافظة القاهرة واظهرت الدراسة ان غالبية افراد العينة على ادراك تام بالواقع الاجتماعى للاذوار المقدمة فى الاعمال الكرتونية وعن النتائج التحليلية ، فقد توصلت الدراسة الى ارتفاع معدلات ظهور الشخصيات الكارتونية الانسانية لكل من المسلمين والكارتونيين ، كما اظهرت الدراسة تصدر دور الصديق قائمة الاذوار الاجتماعية للعملين ، كما جاءت سمات الذكاء ، النشاط ، التعاون وتقدير الوقت من اهم السمات الايجابية، هذا فضلاً ازدياد نسب المشاهدة العالية للمسلسلات الكارتونية المستوردة و التي تحمل قيم و عادات و ثقافات المجتمعات الغربية و هي لا تتلائم و واقعنا العربي. و تشير الباحثة في دراستها لنتيجة خطيرة أظهرتها الدراسة و هي أن معظم الأطفال يشاهدون هذه المسلسلات بمفردهم دون وجود رقابة عليهم من الأسرة و ذلك بدوره يؤثر على عقول و فكر الأطفال.

#### ٤ - دراسة بعنوان (القيم التربوية المتضمنة في كارتون الأطفال بكار ومدى تقبل الأطفال لشخصيتها) (دراسة تحليلية (٥٦)

هدفت الدراسة الى التعرف على اهم القيم التربوية الواردة في عدد من حلقات كارتون الأطفال بكار ومدى تقبل الأطفال لها ، حيث قامت الدراسة باجراء تحليل مضمون لمسلسل بكار و التي تم عرضها في التلفزيون المصري في ثلاثة اعوام متتالية هي (٢٠٠١، ٢٠٠٠، ١٩٩٩م) وهي مكونة من ٤٢ حلقة، كما اختيرت عينة عمدية من اطفال مدرسة الامام على والذين تتراوح اعمارهم ما بين ٥-١٣

٩ سنوات في المرحلة الابتدائية وصممت استماره مقابلة من قبل الباحثة، قامت الباحثة من خلالها بتحديد مدى التقبل للشخصية الكرتونية فيزيقياً واجتماعياً ونفسياً وأوضحت النتائج أن شخصية بكار بالعمل حازت على تقبل واسع من قبل الأطفال وإن هذا التقبل والحب يرجع وفقاً للنتائج إلى شكل الشخصية، صفاتها، أخلاقها، مغامرتها وتعاملاتها مع الآخرين، كما اجمع معظم أفراد العينة على حبهم لشخصيات أخرى في كرتون بكار وجاءت رشيدة عنزة بكار في القائمة الأولى في قائمة الشخصيات المفضلة وعلى هذا فكان تقبل الشخصية لها الحد دافعاً لتقبل القيم التربوية الموجهة في العمل.

#### ثانياً: الدراسات الإنجنية

٥ - دراسة بعنوان (القيم المقدسة: التعبير الفنى المثير للجدل والمجتمع العالمى اليوم) تحليل درامي للكاريكتيرى المثير للجدل عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم (٥٧)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الرسوم والأعمال المتعلقة بالقيم والمعتقدات الدينية على وجود صراعات وإلى أي مدى تؤثر تلك الصراعات والكيفية التي يمكن بها التخفيف منها مستقبلاً ولذلك كانت الدراسة تحليلية، استخدم فيها الباحث منهج تحليل المضمون، حيث قام بتحليل الرسوم الكارتونية المسيئة عن الرسول محمد (عليه الصلاة والسلام) والتي نشرت في صحيفة يولاندس الدانماركية بتاريخ ٣٠/٩/٢٠١٥م و التي تصدرت وسائل الإعلام في الفترة الأخيرة و أوجدت نوعاً من الصراع وأما عن نتائج الدراسة فقد توصل الباحث إلى أن ذلك العمل أدى إلى جدل فريد من نوعه، باعتباره المحتوى الفنى

لة يمزج بين المقدس والغير مقدس والذي يوثق درامية الصراع والذي يختلف عن غيره لكونه عالمي النطاق وتم نشرة على المستوى الدولي ، كما خصصت وسائل الاعلام الامريكي حولى ثلث البث المتألف لتوسيعية الجمهور الامريكي بالكيفية التي يتم درامية الجدل بصورة مناسبة واما عن طبيعة تلك الصراعات فقد وضح الباحث ان تلك الاعمال ومثيلتها غالبا ما يسمح فيها بالتحليل من وجهة نظر عالمية ، الا ان التعبير عنها من خلال الرسوم الكاريكاتيرية اضر بالقيم والتقاليد واحداث صراعات اعقبتها مشاركة الملايين المحتجين على تلك الرسوم وتنوعت تلك الاحتجاجات ما بين سلمية وعنفية ، بل قد تطور الامر لاحادث اضرار في الممتلكات وفقدان النوايا الحسنة بين الدول وخسائر في الارواح واوصت الدراسة بضرورة مراعاة الاعمال الفنية التي تنطوي على قيم متباعدة واحترام الاتجاهات الدينية للقارئ علاسيما حين يظهر فيها اسم النبي (محمد) ويفهم من عبارة (صلى الله عليه وسلم )، محاولة منه تقسيص الصراعات الدولية العالمية .

٦ - دراسة بعنوان (اساليب الرسوم المتحركة الاكثر شعبية في التلفزيون واستقبال الاطفال لوسائل الاعلام واللغة والموافق ) (٥٨)

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على وجهات نظر الاطفال الصغار اليونانيين في الرسوم الشعبية المتنوعة التي تعرض فى بلدتهم والتي تعتمد على الصورة واللغات والنصوص الاجتماعية المتنوعة وعن افراد العينة ، كانوا مجموعة من الاطفال فى السادسة من عمرهم وقد تم اجراء مقابلات متعمقة معهم للتأكد من تميزهم للعديد من الابعاد المختلفة في الاعمال المعروضة وذلك وفقاً لمنهج دراسة الحالة الذي تم

اختيارة من قبل الباحث وفيما يخص نتائج الدراسة، قد تبين ظهور الواقع الاجتماعي للغوى بالاعمال المعروضة، بسبب التقنية المتميزة التي ظهرت في العمل والتي ساهمت بدرجة كبيرة في تشكيل مواقف الأطفال ولغتهم في المستقبل، كما تؤكد الدراسة أهمية الرسوم المتحركة للأطفال، خاصة وأن تعرضهم لها لآوقات طويلة تعمل على استقرار ما بها من معلومات وافكار في أذهانهم في الكثير من المراحل العمرية اللاحقة.

٧- دراسة بعنوان (الخصائص التنموية لتصور الرسوم المتحركة للأطفال ما قبل المدرسة) (٥٩)

وتهدف تلك الدراسة إلى اكتشاف الخصائص الاجتماعية والشخصية المكتسبة من التعرض لأفلام الرسوم المتحركة للأطفال ومدى فهمها ومدى التماهي مع الشخصيات وقدرتهم على متابعة الأحداث في الاعمال وتصور الأحداث قبل مشاهدتها واستخدم الباحث المنهجين التجريبي والمسح الاجتماعي بطريق العينة، حيث تم اختيار عينة من الأطفال المتابعين للرسوم المتحركة والذين تتراوح أعمارهم من ٥-٦ سنوات وتم تعريضهم لعينتى من الرسوم المتحركة أحدها تتوافق مع المرحلة العمرية للأطفال والأخرى لا تتوافق معها وقد خلصت الدراسة إلى أن عرض فيلم متواافق لسن الأطفال، يبدي فهم كامل من قبل الأطفال لمحتوى المادة المعروضة، بل ويكونون أكثر قرباً للبطل وتنمو لديهم أيضاً القدرة على تطوير القصص وتوقع الأحداث المستقبلية فتنمو إلى حد كبير القدرات العقلية والاستيعابية والذهنية للطفل، على عكس الاعمال التي لا تتوافق

مع المراحل العمرية لهم ، فتبدوا أقل فهما وتكيفاً من قبلهم وبالتالي أقل استيعاباً .

٨ - دراسة بعنوان (استخدام الكرتون في توصيل بعض المعلومات الطبية للأطفال حول حساسية الأنف في تайлاند ) (٦٠)

أجريت الدراسة للتعرف على مدى تأثير الكرتون في توصيل بعض المعلومات الطبية لاسيما فيما يتعلق بحساسية الأنف للأطفال واستخدم الباحث المنهجين التجاري والمسح الاجتماعي بطريق العينة ، إذ تم اختيار عينة من الأطفال والذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦-٥ سنة وتم تقسيمهم لمجموعتين أحدها تم توصيل المعلومات الطبية الخاصة بحساسية الأنف من خلال أعمال الرسوم المتحركة والآخر تم توصيل نفس المعلومات لهم من حيث المشكلة وعوامل حدوثها وكيفية الوقاية بصورة مباشرة ، دون أفلام كرتون وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من الأطفال الذين شاهدوا الرسوم المتحركة قد استفادوا من المعلومات بصورة أكبر وكان لهم قدرة كبيرة على تذكرها والاستفادة بها في تحسين صحتهم .

٩ - دراسة بعنوان (السلوك التواصلي للطفل والتواصل في شخصيات الرسوم المتحركة ك أحد مصادر تحصيل الكفاءة اللغوية للأطفال الصغار ) (٦١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الرسوم المتحركة في تطوير القدرة اللغوية وتحقيق التواصل المجتمعي للأطفال وعن نوع الدراسة المستخدمة فكانت وصفية ، حيث قام الباحث باستخدام المسح الاجتماعي بطريق العينة والتي كان عددها ٦٩ طفل تتراوح أعمارهم ما بين ٤-

· اسنوات ، تم تطبيق استبيان عليهم وقد تضمنت تساؤلات حول الرسوم المتحركة وكيفية تاثيرها عليهم ونوع التاثير ودرجة ، لاسيما من حيث مدى التواصل الاجتماعي واللغوى وتوصلت الدراسة الى الاهمية الكبرى للكرتون فى استكمال عملية التنشئة الاجتماعية والتعليم ، خاصة وان شخصيات العمل الكرتونى ، تبدو قريبة جدا لهم ومحبة الى نفوسهم ، فيحاولون تقديرهم وتجسيد سلوكهم وما يؤدونه من اعمال سواء كانت ممثلة لنماذج مرغوبة او غير مرغوبة فى المجتمع ، هذا فضلا عن ان تركيب العمل وتكوينه وبراعة انتاجه تدفع الكثير من الاطفال لمتابعة احداهة فتطور الامكانيات اللغوية والتواصلية لديهم .

١٠ - دراسة بعنوان (ماذا يشاهد اطفالك؟ تحليل لبرنامج التفاعل الحادث بين الطفل والوالدين فى مشاهدة الكرتون ) (٦٢).

تهدف الدراسة الى التعرف على مدى اهمية فحص الاباء للبرامج الكرتونية لابائهم ، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعى بطريق العينة ، حيث اختيرت من قبل الباحث عينة عمدية قدرت بـ٢٨٠ اب وام لديهم اطفال يشاهدون برامج كرتونية على قنوات الكابل ٢٣ وهى قنوات مشفرة في بلدان جزر المحيط الهدى والكرتون عليها يعرض بطرق غير مناسبة لسن الاطفال وكانت من اهم نتائج الدراسة وجود بعض الاسر تطلق على نفسها الاسرة الصديقة للطفل تسمح للطفل بمشاهدة برامجها المفضلة بغض النظر عن ما تحتويه من سلوكيات قد تكون غير لائقة وهؤلاء تتأثر سلوكياتهم وعاداتهم الاجتماعية بصورة سلبية بالمقارنة بغيرهم من الاسر الذين يقومون بتشفير القنوات التي تعرض برامج غير ملائمة لصغارهم .

## نتائج الدراسة

### تحليل مضمون لكرتون (ابطال التسعة والتسعون) :

#### نبذة عن العمل

يبدأ العمل في العراق على ارض بغداد، حيث تهدمت قصور بغداد اثناء اجتياح المغول لمدينة بغداد وتهدمت مكتبتها بما فيها من معارف وسقطت في نهر ممتد عبماء الملوك، ف تكونت احجار سميت فيما بعد باحجار النور وهم تسعة وتسعون حبرا حصل عليها العديد من الافراد والذين وجدوا في احياء مختلفة من العالم (كمصر والسعودية ونيويورك وهونج كونج) وهذه الاحجار تحمل اسماء الله الحسنى وصفاته التسعة والتسعون وفور حصول كل منهم على حجر تحول ببطل خارق وكى بما يحمله الحجر من صفات فعلى سبيل المثال هناك (رافع، جبار، ضار، فتاح، بارىء، ..... ) إلى غير ذلك من ابطال الكرتون الخارجين وتمثل الفعل الخارق لدية فيما يحمله ذلك الحجر، فرافع لدية المقدرة على رفع اي شيء من على الأرض وضار يمكنه الحاق الأذى بالآخرين وكذا سميع يمكنه سماع اي شيء في اي وقت وهناك مجيبة وهي من يمكنها الاجابة على شيء وحصولها على معلومات كثيرة عن أي كان ومن ثم يلتقي هؤلاء الابطال بفعل الصدفة ويتفقوا على الاصطفاف كاسطول كامل من الابطال المسلمين لإنقاذ العالم على غرار سبيدر مان ويقودهم في ذلك شخص يدعى دكتور رمزى وعمل مدرس في جامعة القاهرة يحثهم على التعاون وفعل الخير ويقوم بتنظيم عملهم وفي المقابل يظهر الفريق الآخر الشرير والذي يمثلة روغال واعوانة سفنكس وبلاك ولوفو الذين يحاولون سلب الاحجار من الابطال واستخدامها في الاعمال

الشريرة وهكذا دار الصراع بين الفريقين الخير المتمثل فى الابطال الخارجيين ودكتور رمزى والشريير المتمثل فى روغال واعوانة .

فات خصائص وسمات الابطال :

قدرتة الخارقة	سماته وخصائصه	مسمى البطل بعد حصوله على الحجر	المرحلة العمرية	ابطال العمل
الحاق الاذى بالآخرين	وسيم وفعيد	ضار	فتره الشباب	جون
تمير اي شئ وسحقة	ضخم البنية	جبار	الشباب	نواف
تحويل الظلم الى نور	متوسطة الجمال ورقيقة	نور	مرحلة الشباب	данا
الفضاء على كل ما يواجهها من خلل قبضة مدمرة	فتاة قصيرة البنية ومتربدة	مميته	مرحلة الشباب	كيت
لدية القدرة على جمع اى معلومات وانواع باستخدام التكنولوجيا الحديثة	فتى يتميز بالحركة والسرعة	جامع	مرحلة المراهقة	ميكلوس
لدية المقدرة في الاستماع لاي شئ في اي مكان حتى ولو كان همسا	فتى طيب مطيع لوالدة	سميع	مرحلة الطفولة	اليكس
يمكنة فتح اي نوافذ او ابواب فى ذلك العالم او اي عالم اخرى	طفل من اطفال الشوارع	فتاح	مرحلة المراهقة	تودوو

يمكنها الاجابة على اي شئ فهى اشبأ بشاشة متصلة بكل الاجهزه المعلوماتية فى العالم	فتاة محجبة محبة لاهلاها ومطيبة لهم	مجيبة	مرحلة الشباب	شريفة
يمكنه ابراء اي شخص من اي الم قد يصيبه	طفل اسود اللون شعرة غير مهندم	باريء	مرحلة الطفولة	جليل
يمكنه المعرفة باى شئ يدور خارج الجدران التي يقع بها	طفلة محجبة	عليم	مرحلة الطفولة	عائشة
يمكنه توسيع الانبوبة او الاماكن او حتى المرافق العامة	طفل مشاغب	واسع	مرحلة الطفولة	ناصر
يمكنه رفع اي شيء من على الارض	طفل مشاكيس يهوى اللعب	رافع	مرحلة الطفولة	مراد
يمكنها ارشاد اي شخص لهدفة	امرأة محجبة ومهذبة	هادية	مرحلة الشباب	هادية
يمكنها اخفاء اي مكان او اشخاص بعيدا	امرأة محجبة ترتدى النقاب	باطنة	مرحلة الشباب	رولا
يمكنه نقل الاشياء او الانشخاص لاي مكان فى العالم	طفل زكي وهادىء	باعث	مرحلة الطفولة	فادي

يتضح لنا من الجدول السابق ان عدد الابطال الخارجين فى هذا العمل لم يتجاوز (الستة عشر) بطلا يكى كل منهم بصفات الله عز وجل فور حصوله على حجر النور وفقا لمعد العمل والذى تعهد بظهور باقى الابطال حتى يكملوا التسعة والتسعون بطلا فى الاجراء التالى، فهو لاء الابطال تحولوا بفعل تلك الاحجار من مجرد اشخاص عاديين الى ابطالا يمتلكون قوة خارقة، فهناك على سبيل المثال نواف الذى تحول فور حصوله على الحجر الى جبار وامتلك على اثرها قوة بدنية هائلة، كما ان هناك كذلك تودوا الذى تحول من مجرد طفل شوارع الى فتاح الذى يستطيع ايجاد مخارج ومداخل للدخول والخروج فى اي مكان حتى ولو حائط مصمد، هناك ايضا دانا وهى تلك الفتاة البسيطة التى عانت من مشاكل اسرية عديدة بسبب اهمال والدها لها وتفضيل الاموال على علاقتها بها الى نور التى استطاعت بفعل امتلاكها للحجر عن تحويل الظلام الى نور وهكذا بقية ابطال العمل .

ومما يلفت النظر ان المراحل العمرية لابطال العمل متفاوتة فمنهم الاطفال (كجليل ، عائشة ، ناصر ، مراد وفادي ) (ومنهم من ينتمى لمرحلة المراهقة (كتودو وميكلوكس) ومنهم من ينتمى لمرحلة الشباب (كشريفة ، كيث ، دانة ، نواف وجون) ولعل ذلك يوحى للاطفال المتابعين للعمل ان اكتساب البطولة من الممكن ان يكون فى اي مرحلة عمرية لاسيما وان لكل مرحلة عمرية سماتها وخصائصها المميزة لها ، كما ان وجود نسبة كبيرة من ابطال العمل فى مرحلة الطفولة والتى قدرت بـ ٣٧.٥% ياتى من قبيل ذكاء المؤلف ، خاصة وان شعور الاطفال ان البطولة عمل من الممكن اكتسابه حتى فى المرحلة العمرية الاولى يدفع المزيد منهم

للمشاهدة ولو من باب الفضول ، حتى يتبيّن لهم كيفية اكتسابها ، كما ان التنوع الجنسي للابطال ما بين الذكور (كمراد ، نواف و ميكلوكس) والإناث (كданا و كيت و عائشة) (يُوحى ايضاً للمشاهدين الصغار ان البطولة لا تقتصر على جنس دون غيره .

الا ان وجود عمل يكفي ابطاله بصفات الخالق عز وجل ، امر مثير للتعجب وللهذهة لاسيما وان صفات الخالق لها من المكانة والتقديس ما لا يمكن تجاوزه ، حتى ان الایمان بها يعد شرطاً من شروط الایمان في ديننا الاسلامي الحنيف وسبحانه تعالى منزهة عن الذات والافعال ولعل العمل لا يهدف الى التسلية والترفيه والدعائية المتميزة للإسلام وفقاً لمعدى العمل ، بقدر ما يهدف الى تجاوز كل ما هو مقدس لدى الطفل ، لاسيما وان الطفل دائماً ما يقوم بتقليد ابطال الكرتون والتمثيل بهم قوله وفعلاً ، فابطال العمل الكرتونى دوماً ما يحوزوا على تقبل واسع من جانب الاطفال المتابعين نظراً لشكل الشخصيات ومجامراتهم وتعاملاتهم وافعالهم التي تبدوا لهم خارقة ، حتى يمتد الامر الى تقبل اي قيم تربوية موجهة في العمل ايجابية كانت ام سلبية ويتفق ذلك مع دراسة (٦٣) بعنوان (دراسة القيم التربوية المتضمنة في كارتون الأطفال بكار ومدى تقبل الأطفال لشخصيتها) (وكذا دراسة (٦٤) بعنوان (ا) القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري لاطفال ما قبل المدرسة )، اذ انتهت كل منها الى اهمية الرسوم المتحركة في امداد الطفل المصري بالمعلومات والقيم المختلفة وهناك ايضاً دراسة (٦٥) بعنوان (الخصائص التنموية لتصور الرسوم المتحركة للأطفال ما قبل المدرسة) (والتي اكدت على الدور البارز الذي يسهم به الكرتون في

عملية التنشئة الاجتماعية للطفل والتى تؤكد محاولات الاطفال المتواصلة تقيد الابطال وتقع فى ادوارهم فى الواقع الاجتماعى ويتحقق ذلك على نطاق واسع كلما كان مضمون العمل الكرتوني اكثرا تقاربا مع الطفل .

#### فئات المعلومات الواردة في العمل :

ال المعلومات الواردة في العمل	ك	%
معلومات مغلوطة عن قصر صفات الخالق على معانى بعينها	٦٠	٥٥.٦
معلومات تاريخية مغلوطة عن بلدان العرب	١٥	١٣.٩
معلومات مغلوطة عن امكانية تغيير خلق الله والسيطرة عليه	١٤	١٣
معلومات عن الاستخدام الخارق للتكنولوجيا فى تغيير الاشياء وتعديلها	١٩	١٧.٦
المجموع	١٠٨	١٠٠

يتبيّن لنا من الجدول السابق ورود معلومات قاصرة عن صفات الخالق عز وجل بنسبة ٥٥.٦٪، فهناك مثلًا الاقتصار على تصوير (معنى جبار) بكونه من يمتلك القدرة والقوّة الخارقة البدنية والجسمانية التي تمكّنة من سحق أي شيء والقضاء عليه وحاشا ان يتصف بذلك الله تعالى فهو (ليس كمثله شيء وهو السميع العليم) (صدق الله العظيم ، هذا

بجانب التغاضى عن معنى هام للصفة لم يتعرض له العمل، فالجبار تعالى يجبر القلوب المنكسرة وهو تعالى منزه عن جميع المخلوقات وهناك ايضاً تودوا الذي كنى لاحقاً في العمل (فتاح) بعد حصوله على الحجر واقتصر معنى الصفة في العمل على القدرة على فتح بوابات للدخول والخروج ، على حين تتضمن الصفة وفقاً للعديد من المعاجم اللغوية كالمجمع الجامع والمجمع الوجيز، الذي يفتح الأبواب المفتوحة على عبادة في الرزق والخير والرحمة والحق ، كما يظهر في العمل العديد من المعلومات عن الاستخدام الخارق للتكنولوجيا في تغيير الأشياء وتعديلها بنسبة ١٧.٦% والتي ظهرت في العمل في عدة مشاهد ذكر منها على سبيل المثال استخدام ميكروكس (جامع) التقنيات التكنولوجية الحديثة في اصلاح وتركيب الأشياء او حتى ايجادها ، حيث قام باعادة شركة نواف التي دمرها روغال ورجاله إلى طبيعتها بعد تدميرها ، كما قام باعادة عربة اجرة مدمرة بعمل سفنكس الشريدة إلى طبيعتها وقام بتعقب سفنكس من خلال عمل انسان إلى موجة وامكانة التحكم فيه من خلال روبوت ، يليها على التوالي وجود معلومات تاريخية مغلوبة عن بلدان العرب بنسبة ١٣.٩% والتي ظهرت في العمل من خلال ورود معلومات توحى بأن القوة الخارقة للاحجار تكونت من خلال انهيار اكبر مكتبة في بغداد بالعراق وسقوط الكتب التي كانت بها في نهر بة ماء الملوك وبالتالي اختلطت كنوز المعرفة (الكتب) (بماء الملوك في النهر ، الامر الذي ادى إلى تكوين الاحجار التسعة والتسعون والتي حصل عليها فيما بعد الابطال وهي معلومات حاولت الباحثة التتحقق من صحتها ، فوجدت انها معلومات خيالية لا اساس لها من الواقع لجأ إليها المؤلف لاستكمال تسلسل الاحداث ، يعقبها وجود معلومات في العمل عن امكانية تغيير خلق

الله والسيطرة عليه بنسبة ١٣% وقد ظهر ذلك في الأحداث من خلال استعانة روغاف الشرير بطيب عجوز يتمكن من السيطرة على عقول البشر والتحكم بهم بالاستعانة بادوات واجهزه معينة وحدث ذلك اثناء محاولة السيطرة على شريفة للتعرف على ما يحويه عقها وكذلك في السيطرة على مساعدية وجعلهم اكثر شراسة لخدمة اغراضه الاساسية والتي اهمها الاستيلاء على الاحجار .

ولا شك ان تقديم معلومات مغلوطة او قاصرة للاطفال من شأنه ان يحدث نوع من التشویش واللبس وربما التضارب بين ما يكتسبوا من معلومات حقيقة ومتخيلة ، بل ربما اثر سلبيا على الاتجاهات العقائدية للطفل والذى دوما ما يتعلم فى المجتمع المسلم ان اتياخ الخوارق مقدرة الهيبة خاصة بالله وحده من دون البشر وان من اول هجائيات الاسلام هي الایمان بالله وباسمائه وصفاته وبملائكته وبكتبة ورسالة واليوم الآخر والقدر خيرة وشرة .

والعلاقة بين المعلومات المراد توصيلها للاطفال وافلام الكرتون علاقة وطيدة ، حيث اكدت العديد من الدراسات ، ان توصيل المعلومات وتأكيدها يتحقق بصورة اكبر من خلال عرضها في الكرتون ، لذا تجأ العديد من الاماكن المخصصة لرياض الاطفال والمرحلة الدراسية الاولى لتوصيل المعلومات في اي مجال من المجالات من خلال تلك الوسيلة ، التي اثبتت فعاليتها وتتفق مع ذلك دراسة (٦٦) بعنوان (استخدام الكرتون في توصيل بعض المعلومات الطبية للاطفال حول حساسية الالف في تايلاند) كما تتفق معها ايضا نظرية الغرس الثقافي التي تؤكد على دور الكرتون المرئي في التشكيل الثقافي لسلوك الافراد واتجاهاتهم لما

يتميز به من وسائل تضفي عليه مزيد من الواقعية، حيث يمرر المضمون المرئي والمسموع لتلك الاعمال بسهولة إلى ادراك المشاهدين ووعيهم ويقوم بغرس ما شاء من معلومات .

يضاف إلى ذلك أن طبيعة الحياة التي باتت أكثر مادية وجفاء في مجتمعنا، جعلت صلة الطفل بوالديه وعلاقتهم به محددة ومؤقتة أحياناً، فنادراً ما نجد الوالدين في صحبة ابنائهم وقت مشاهدتهم لاً ل أعمال كرتونية، متغاضين عنها وعن ما تحويه من مضمون، فيتابع الأطفال الاعمال بمفردهم، مفتقددين الحوار والنقاش حول العمل والمعلومات الواردة فيه ومدى صحتها أو خطئها، مما يؤثر سلباً على عقول الأفراد وفكرهم وخاصة إذا كان العمل يحوي معلومات مغلوطة أو غير لائقة ويتافق ذلك مع دراسة (٦٧)عنوان (التعرض للمسلسلات الكارتونية التلفزيونية وعلاقتها بادراك الأطفال للواقع الاجتماعي لبعض الأدوار)، لذا تؤكد دراسة أخرى على ضرورة السيطرة على الاعمال المتابعة من الأطفال من قبل الوالدين، إذا كانت تحمل معلومات غير لائقة ويتافق ذلك مع دراسة (٦٨)عنوان (ماذا يشاهد أطفالك؟ تحليل لبرنامج التفاعل الحادث بين الطفل والوالدين في مشاهدة الكرتون) .

#### فائدة القيم الإيجابية الواردة في العمل :

القيم الإيجابية	أك	%
تنمية العمل الجماعي وروح الفريق	٤٠	١٦.١
قيمة مساعدة الآخرين	٣٩	١٥.٧
القدرة على حل المشكلات	٢٥	١٠.١
قيم النظام والترتيب	١٢	٤.٨

٣.٦	٩	الاعتماد على النفس
٦.٩	١٧	حب العمل
٥.٢	١٣	احترام الاهل وكبار السن
.٦	١٥	ممارسة الرياضة
١٤.٩	٣٧	التعاون
٨.٩	٢٢	حب المعرفة
٣.٦	٩	المنافسة الشريفة
.٤	١٠	التغلب على الخوف
١٠٠	٢٤٨	المجموع

يتضح لنا من الجدول السابق ان العمل الكرتونى المدروس احتوى على العديد من القيم الايجابية وقد جاءت مرتبة وفقا لتقديراتها كالتالى تنمية العمل الجماعى وروح الفريق بنسبة ١٦.١% وظهر ذلك بصورة واضحة خلال الاحداث ، وقت ان تكافف الابطال لمواجهة روغاف الشرير واعوانة من خلال تكوينهم لرابط ثلاثي فتوحد قواهم للتغلب على الاعداء، ثم تأتى قيمة مساعدة الاخرين فى العمل بنسبة ١٥.٧% وابرز الامثلة على ذلك مساعدة الابطال لنقيرية تصدع منازل اهلها فقاموا بمعاونة اهلها والمتضررين فيها واعادتها لما كانت عليه وكذلك مساعدة اهالى قرية اخرى تضررت بصورة كبيرة بفعل قوة الرياح واتجاهاتها فعملوا على تغييرمسار الرياح باستخدام وسائل معينة لاضعاف التأثير المدمر على القرية وانقادها وكذلك ايضا ظهرت تلك القيمة من خلال مساعدة بعض الابطال للبعض الاخر اذا لحق بهم اى اذى، يليمة بنسبة ٤٠.٩% قيمة التعاون والتى تجلت بوضوح فى تعاون الابطال جميعا للدفاع عن الخير ومقاومة الشر وكذلك فى التغلب على المعوقات والمكائد

المدبرة لهم وكذلك تكوين الابطال لرابط ثلاثي وتعاونهم معاً لتكونين طاقة ايجابية تخفف الالام عن دانا (نور) حين كسر ذراعها ، يليه القدرة على حل المشكلات بنسبة ١٠٠.١% وظهر ذلك في محاولات عده من قبل الابطال انفسهم للتغلب على مشكلات خاصة بهم ، فهناك نواف والذى قرر مساعدة والدة فى القضاء على المشكلات التي تواجهها فى مجال عملة ، يليه حب المعرفة بنسبة ٨٠.٩% وظهرت فى رغبة الابطال الشديدة فى التعرف على معلومات عن احجار النور وكيفية ظهورها وموطنها الاصلى ، يليه حب العمل بنسبة ٦٠.٩% وتجلت فى الكرتون فى رغبة الابطال الشديدة فى العمل معاً للدفاع عن الخير ومواجهة الشر ، يليه ممارسة الرياضة بنسبة ٦٠.٦% ويظهر ذلك فى تعود الابطال الدائم ممارسة الرياضة ، لاسيما الصغار منهم ، يليه بنسبة ٥٠.٢% قيمة احترام الاهل وكبار السن والتى ظهرت بوضوح فى شعور نواف (جبار) احد ابطال العمل ان حبة لوالدية واحترامه لها ومعاونتها ايهاه احب الية من انصمامه للابطال والعمل معهم ، قيمة النظام والترتيب بنسبة ٤٠.٨% وقد ظهرت تلك القيمة حينما قرر دكتور رمزى والذى هو بمثابة قائد للابطال ان يجمعهم معاً للاقامة فى مكان واحد وتنظيم اوقاتهم واعدادهم ، فهناك وقت للتدريب ووقت للعب ووقت اخر للدفاع من قبل ابطال بعيونهم يتم تحديدهم واختيارهم بعناية وفقاً لقدراتهم ، يليه التغلب على الخوف بنسبة ٤٠.٤% وقد ظهر ذلك حينما حاولت سفنكس احد اعوان روغال الشرير من السيطرة على الاشخاص وعلى عقولهم وتمكن من معرفة اسباب الخوف لديهم وبالتالي استدعائهما وكذلك حينما حاولت التاثير على دانة (نور) بنفس الطريقة وايهامها بوجود ظلام دامس حولها وهو مما تخاف منه دانة ، الا ان كل منهما نجحا في التغلب على خوفهما واستعادا

قوتها لمواجهة الاشرار، وفي النهاية تنخفض نسبة القيمة الايجابية لتصل لـ ٣٠.٦% لدى كل من قيمتي المنافسة الشريفة والتى تجلت فى منافسة كيت (مميزة) لنواف (جبار) اثناء التدريب فى محاولة لتحسين القدرات الذاتية لكل منها وتأتى قيمة الاعتماد على النفس بنفس النسبة وابرز الامثلة لها فى العمل فقدان جون (ضار) حجر النور الخاص به ومن ثم فقدانه لقدرتة الخارقة ومع ذلك اعتمد على نفسه فى مقاومة الاشرار وبالفعل تغلب عليهم .

ولاشك ان وجود قيم ايجابية فى العمل يجذب العديد من الاطفال للمتابعة ويوطن العديد من القيم الايجابية لديهم ،لاسيما وان الاطفال يحاولون تقليدها والتمثيل بها وذلك بعد فترات متواالية ومتواصلة من المشاهدة وذلك وفقا لنظرية التعلم الاجتماعى ،يضاف الى ذلك كونها من اكثر الوسائل المستخدمة من قبل الطفل والتى تحقق الاشباع لديه وفقا لنظرية الاستخدامات والاشباعات .

#### فئات القيم السلبية الواردة في العمل:

القيم السلبية الواردة	%	ك
العدوان	٩.١	٣٠
تخريب الممتلكات	٧.٦	٢٥
حب التملك والاتانية	٥.٥	١٨
الرشوة	١.٥	٥
عدم الطاعة	٤.٦	١٥
الكذب والخداع	٥.٥	٢٨
المنافسة غير الشريفة	٦.١	٢٠
تجسيد صفات الخالق	١٨.٣	٦٠

٢٠٠٤	٦٧	وجود قدرات خارقة للعادة تفوق القدرة الالهية
١٨٠٣	٦٠	قصر صفات الخالق على معانى دون غيرها
١٠٠	٣٢٨	المجموع

يتضح لنا من الجدول السابق وجود العديد من القيم السلبية في الكرتون ابرزها وجود قدرات خارقة للعادة تفوق القدرات الالهية بنسبة ٢٠٠.٤ وقد ظهر ذلك في السيطرة على عقول الاشخاص وقدراتهم الذهنية من قبل روغال الشرير ، حيث قام بتزويد بليير بشحنات كهربائية كبيرة لاستخدامه في اغراضه الشريرة وكذلك السيطرة على احد معاونيه وتحويله لشخص(بلاك وولف) يت弟兄 ويظهر في صورة بخار اسود لتنفيذ مخططاته الشريرة وعجز الاخرين عن القضاء عليه وكذا تزويد سفنكس احد مساعديه بقدرة خارقة ، بأن جعلها قادرة على رؤية مخاوف الاخرين ومن ثم النجاح في السيطرة عليهم ، يضاف لذلك وجود رجل (ميرك) على هيئة سراب مات من قديم الزمن وتحول لشبح لديه قدرات خارقة تمكّنه من التحكم في حركة الرياح وتدمير قرى كاملة بمفردة، تليها تجسيد صفات الخالق بنسبة ١٨.٣% وتظهر مرات عديدة في العمل حين يقوم احد الابطال بفعل حجر النور لديه بالاتيان بقوة خارقة فينادي باقى الابطال بالصفة ، كقولهم لاحدهم الذي تمكّن من الحق الاذى بالاخرين اذا انت (ضار) ولاخر يساعد في ابراء الاخرين من الام اذا انت (باريء) ولاخر ذا قوة جسمانية كبيرة اذا انت (جبار)، يليه بنفس النسبة وهي ١٨.٣% قصر صفات الخالق على معانى دون غيرها ، كاتصاف احدى بطلات العمل وهي رولا بكونها (باطنة) ومرجعها إلى

صفة الباطن والتى لا يتصل بها الا الله سبحانه وتعالى، فقط لكونها تتمكن من اخفاء الابطال الصغار فى مكان بعيدا عن الانظار وكذلك وصف ناصر بكونه (رافع) فقط لكونه لديه القدرة على رفع الاشياء لاعلى وكذلك مراد بكونه (واسع) فقط لقدرتة على توسيع الاشياء والاماكن المختلفة، لاسيما وان كل صفة من تلك الصفات تحوى العيد من المعانى المختلفة والتى لا يتسمى بها الا الله جل جلاله وتعالى عن الشبه والمثيل، يليها العدوان بنسبة ٩٠.١% وظهرت تلك القيمة السلبية فى تعرض الابطال للعدوان مرات عديدة من روغال الشرير واعوانة، محاولين سلب احجار النور منهم، يليه تخريب الممتلكات بنسبة ٦٧% ويبدوا ذلك بوضوح حينما حاولت سفنكس احد اعوان روغال سرقة اسلحة تخص جيش البلد واستخدامها بدون معرفة وبالتالي تدمير كل الممتلكات العامة والخاصة فى طريقها، يليه المنافسة غير الشريفة بنسبة ٦٠.١% وظهرت فى الكرتون من خلال المنافسة بين الابطال اثناء التدريب لتحسين قدراتهم الجسمانية والعقلية والوصول لمستويات افضل، يليه حب التملك والانانية بنسبة ٥٥% وتوضح فى رغبة روغال المستمرة فى الحصول على الاحجار والاستحواز عليها واستخدامها فى اعمال الشر، يليه الكذب والخداع بنسبة ٥٥% والذى ظهر حينما حاول روغال اقتحام الابطال بانه هو دكتور رمزى وعليهم ان ينتصروا له وتظهر ايضا فى محاولة خداع بلىر باعادته لطبيعة البشرية بعدما تزود بشحنات كهربائية كبيرة فى مقابل معاونة روغال فى الحصول على الاحجار يليه بنسبة ٤٠.٦% قيمة عدم الطاعة وظهر حينما خالف ميكالوكس (جامع) اوامر دكتور رمزى وخرج لمحاربة روغال واعوانة رغم اعناته، ثم تنخفض النسبة لتصل الى ١٠.٥% المرشوة كقيمة سلبية وظهرت فى

العمل في عدة مشاهد ابرزها ، بينما حاول روغال دفع رشوى للقائمين على استخراج تأشيرات الاقامة في البلد المقيم فيها الابطال لاجبارهم على المغادرة لانتهاء تأشيراتهم ولا شك ان زيادة السلبيات الموجودة في مضمون العمل من شأنه ان يخلق شخصيات سلبية ويساهم الى حد كبير في تكوين وتوطيد مفاهيم غير مرغوبة لاسيما بين الاطفال الصغار.(٦٩)

ولعل من اخطر القيم السلبية الواردة في العمل تجسيد صفات الخالق وقصرها على معانى دون غيرها ولاشك ان وجود اعمال كرتونية تعنى على الثوابت الاسلامية لا يؤثر سلبا على فكر واتجاه الاطفال المسلمين ولكن قد يوجد العديد من الصراعات الدولية والعالمية بين المسلمين وغيرهم وذلك ما تتفق معه دراسة (٧٠) بعنوان (القيم المقدسة : التعبير الفنى المثير للجدل والمجتمع العالمى اليوم )تحليل درامي للكاريكتيرى المثير للجدل عن النبى محمد صلى الله عليه وسلم) والتي اوصت فيها بضرورة الحذر عند وجود تعبيرات فنية مثيرة للجدل ، لأن ذلك من شأنه ان يوجد العديد من الاحتجاجات والسلمية والعنفية ، كما اوصت بضرورة مراعاة مشاعر المسلمين ومقدساتهم لاسيما عند ذكر سيدنا محمد (عليه الصلاة والسلام)

### قيمتى الخير والشر :

قيمة الخير او الشر في العمل	%	ك
انتصار الخير	٥٣.١	٢٦
انتصار الشر	٤٦.٩	٢٣
المجموع	١٠٠	٤٩

يتبيّن لنا من الجدول السابق تفاوت نهاية الصراعات خلال الاحداث بين الخير والشر ،اذ انتصر الابطال بنسبة ٥٣.١% ويزع انتصارهم للخير في العمل عدة مرات اثناء محاولات روغال المستمرة واعوانة النيل منهم وسلب احجارهم النورانية ،على حين كان انتصار الشر بنسبة اقل قدرت بـ ٤٦.٩% والتى ظهرت بهزيمة الابطال فى العمل ولعل انتهاء العمل بانتصار الشر على الخير ،ذكاء من قبل المؤلف الذى يدفع الكثير من الاطفال لمشاهدة الاجزاء الاحقة له ،رغبة فى تحقيق الانتصار للأبطال مستقبلا ، الا انه من جانب اخر انتهاء العمل الكرتونى بانتصار الشر يوحى للأطفال بامكانية فوز الشر ومماثلة فى المواقف العديدة المشابهة .

والناظر للعمل كرتونى يتخيّل لأول وهلة ان ابعاد العمل لا تتعدي الترفيه في جملته ،الآن الترفيه والتسلية من اول قواعدها الا تتصل من قريب او من بعيد بالقضايا الجادة للعالم وذلك يتعارض بكل تأكيد مع مضمون العمل محور الدراسة لاسيما فيما يتعلق بثوابت الاسلام والمسلمين ،فالايديولوجية المضمرة تتتصدر دائمًا في مثل تلك الامور والتي تهدف في مجلتها نقل ايديولوجيات ومعتقدات ومعايير مختلفة عن ما نشاننا عليه في مجتمعاتنا . (٧١)

#### مظاهر العنف في العمل:

مظاهر العنف	%	ك
عنف لفظي	٢٠.٧	١٢
عنف مادي (ضرب،قتل،خطف،سرقة، تخريب،عدوان)	٧٩.٣	٤٦
المجموع	١٠٠	٥٨

يتبيّن لنا من الجدول السابق أن العنف المادي في العمل ظهر بنسبة كبيرة تقدّر بـ ٧٩.٣% والذي بُرِزَ بصور متعددة ابرزها التخريب والعدوان على الممتلكات العامة والخاصة والتي قام بها اعوان روغال سفنكس وبلاك وولف وتخربيهم للعديد من المباني والمؤسسات وحرق العديد من السيارات وأماكن العمل وكذا اعمال السرقة التي قامت بالبعض منها سفنكس مساعدة روغال، حينما حاولت سرقة القاع الذهبي من المتحف، ضاربة عرض الحائط بالقوانين وعوامل التأمين والحقائق الاذى بالقائمين على الامن به ومحاولة قتلهم والتخلص منهم ومنها ايضا اشعال روغال الشرير النيران في استديوهات التصوير بغرض انهاء برنامج كانت تقوم به احدى الابطال وهي شريفة (مجيبة) (وعن الخطف كعنف مادي فقد بُرِزَ في محاولات بلاك وولف احد اعوان روغال الشرير خطف العديد من اساتذة جامعة القاهرة لانتقام منهم بغرض تصفيتهم حساباته معهم لاصدارهم قرار بفصلة في وقت سابق حينما كان طالب بالجامعة وعن العنف اللفظي فقد ورد بنسبة اقل في العمل قدرت بـ ٢٠.٧% وقد جاء واضحاً من خلال استهزاء روغال المتواصل بمقدرة الابطال وتوجيه العديد من الاهانات لهم وكذا اهانة سفنكس المتعددة لاعوانها والتي جاءت اما لقصر فهم احدهم او لضخامة جسده الى غير ذلك من الامور ولاشك ان التعرض لاعمال العنف المليئة بالجرائم والقتل والعدوان وغيرها من مظاهر التكيف غير السلبي، من شأنه ان يؤدي لتكوين شخصيات منحرفة وذات قيم معادية للمجتمع ولافراده .(٧٢)

## النتائج العامة للدراسة

توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج جملها فيما يلى :

- ١ - وجود عمل يحمل مسمى التسعة والتسعون، يؤدى البطولة فيه ابطالا يحملون اسماء الله الحسنى، يعد محض افتراء و تعد واضح على عقائد اسلامية، فتحاشى تعالى ان يتشبه به المخلوقات وهو منزة عن الذات والافعال ، الامر الذى يؤثر تأثيرا سلبيا على عقيدة الاطفال واتجاهاتهم ، اذ يحدث لهم نوع من التشويش والخلط بين ما يشاهدو ما يتلقوا فى اسرهم وفي مجتمعاتهم الاسلامية ،ناهينا عن رغبة المتابعين من الاطفال من التمثل بابطال العمل ايمنا كانوا وايمما كانت كننيتهم .
- ٢ - يقوم العمل بتوصيل العديد من المعلومات المغلوطة والقاصرة ،لاسيما فيما يتعلق عن امكانية تجسيد اسماء الله الحسنى وعن قصر الاسماء على معانى بعينها دون غيرها ، هذا فضلا عن المعلومات الخاصة بوجود قوى خارقة تفوق القدرة الالهية وامكانية التحكم فى عقول البشر وقدراتهم .
- ٣ - زيادة القيم السلبية الواردة فى العمل بدرجة كبيرة تفوق نظيرتها من القيم الايجابية وهذا مؤشر على سوء المحتوى التربوى للعمل بالمقارنة بغيرة من الاعمال المماثلة .
- ٤ - انتهاء العمل بانتصار الشر ،يوحى للاطفال بأمكانية انتصار الشر وتجعل المنتصر اكثر قربا من الطفل ،بل قد يتتخذ مثالا له ويحذى حذوة فى العديد من الاحداث المستقبلية المماثلة .

٥- احتواء العمل على العديد من المظاهر الغنفية اللفظية او المادية من شأنه ان يؤدي لتدعم المفاهيم المنحرفة والمعادية للمجتمع .

### توصيات الدراسة

١- ضرورة التصدى للاجزاء المتوازية لذات العمل المدروس ولمثلية من الاعمال التى تتعدى على الثوابت والمقدسات الاسلامية من قبل الهيئات المعنية بذلك فى المجتمع كوزارة الاوقاف والمؤسسات الدعوية الاسلامية المتنوعة .

٢- العمل على اعداد دور انتاج ضخم متخصصة فى الرسوم المتحركة للاطفال ودعمها ماديا ومعنويا ، حتى يمكن اعداد العديد من الاعمال العربية والاسلامية والتى تبرز البطولات المتعددة، على ان تكون مراجعة من قبل اساتذة متخصصين من علماء الشريعة والعقيدة والتاريخ

.

٣- تفعيل الدور الرقابى على المصنفات الفنية ، لاسيما حينما تتعلق تلك الاعمال بالاطفال ولا يغفىها من الرقابة كونها معدة من قبل عربى الاصل ومسلم الجنسية .

٤- الحرص على فحص مضمون العمل المقدم للطفل من قبل الاسرة ، حتى يتثنى لهم التأكد من صلاحية المشاهدة ومدى احتوائة على معلومات قد تكون مغلوطة او غير مناسبة لعمره .

٥- تفعيل دور الاسرة فى الاستخدام السليم لتلك الاعمال والتى تتمثل فى تعويد الطفل على اوقات محددة للمشاهدة وتوجيهه الى بعض الانشطة الاخرى كالقراءة واللعب .

٦- تفعيل دور الاسرة فى التعقیب على الاعمال الكارتونية المشاهدة  
كلما سمحت الفرصة والتى تمثل فى الحرث على مناقشة الطفل بعد  
الانتهاء من مشاهدة العمل والرد على تساؤلات المطروحة بشأنها  
لتعزيز المفاهيم الايجابية وتصحيح الافكار المغلوطة لديه ، حتى لا يترك  
لهم العنان فى الحصول على معلومات من مصادر غير صحيحة ، لاسيما  
وان الطفل فى مرحلة الاولى لا يمكنه ان يفرق بين الرمز والحقيقة ، بل  
قد يصل الامر الى ان يخلط بين الواقع والخيال ،

## المراجع

- ١ - شكري الدقاد ومحمود سمير ،الشريعة الاسلامية وقضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٣ ، م، ص ٦١:٦٨ .
- ٢ - شبل بدران وحامد عمار ، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة ، افاق تربوية متعددة ، الطبعة الرابعة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، م، ص ١٣ .
- ٣ - سورة البلد ، آية ٣ .
- ٤ - الامام الغزالى ابو حامد محمد بن محمد ، احياء علوم الدين ، الجزء الرابع ، دار احياء التراث العربى ، بيروت ، لبنان ، ص ٦٩ .
- عبد القادر الشرخلى ، حقوق الطفل في الشريعة الاسلامية والنظام السعودى والمواثيق الدولية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٦ ، م، ص
- ٥ - محمد بن عبد الرحمن العريفى ، الرسوم المتحركة واثرها فى عقيدة الطفل ، جامعة الملك بن سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٤ ، م، ص ١٠:١٧ .
- ٦ - نجاح قدورة ، علم الاجتماع التربوى ، دار اساريا للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠١ ، م، ص ٢٧٩ .
- ٧ - هلالى عبد اللاه ، خالد محمد ، حقوق الطفل في الشريعة الاسلامية والمواثيق الدولية والتشريعات الوطنية ، سلسلة العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨ ، م، ص ٢٣١ .

- ٨ - مرفت سيد مدنى ،الاصول الاجتماعية والفلسفية للتربية ،دار طيبة للطباعة ،د.ت،ص ٢٤١:٢٤٠ .
- ٩ - محمد معوض ،ابا الثالث للاطفال،الاتجاهات الحديثة لتأثيرات التلفزيون على الاطفال ،دار الكتاب الحديث ،الطبعة الاولى ،م ٢٠٠٠ ،ص ٨ .
- ١٠ - محمد معوض ،المراجع السابق ،ص ٥٩ .
- ١١ - محمد بن عبد الرحمن العريفى ،مراجع سابق ،ص ١٠، ص ٩ .
- ١٢ - سامية سليمان رزق ،المظاهر العدوانية فى افلام الكرتون الأجنبية ،مكتبة الانجلو المصرية ،م ١٩٩٤ ،ص ٥ .
- ١٣ - محمد بن عبد الرحمن العريفى ،مراجع سابق ،ص ١٧، ص ٣٢ .
- ١٤ - شبل بدران وحامد عمار ،مراجع سابق ،ص ٢٧ .
- ١٥ - مجدى احمد عبد الله ،السلوك الاجتماعى ودينامياته (محاولة تفسيرية) ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،٢٠٠١ ،م،ص ٢٧٥، ٢٧٤ .
- ١٦ - محمد احمد بيومى ،علم الاجتماع بين الواقعى الاسلامى والواقعى المفترض ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،٢٠٠٤ ،م ،٧٦:٧٩ .
- ١٧ - ال ٩٩ ،ويكىپيديا الموسوعة الحرة

<https://ar.wikipedia.org>.

ماجد البدر ،٩٩ حجر كرتون بأسماء الله الحسنى ، منتديات شبكة الاسهم القطرية -

[www.Qatar shares.com](http://www.Qatar shares.com)

١٨ - ياسر عبد العزيز ، ازدراء الاديان ، الفصل بين الدهماء والعلماء ، مجلة الجريدة الالكترونية ، الكويت ، ٤/٢/٢٠١٦ م .

[www.aljarida](http://www.aljarida)

- احمد عبد الله ، بعد اسقاط تهمة ازدراء الاديان ، الكويتي نايف المطوع فخور بما فعلت ، مجلة هافينغتون بوست عربي ، ٩/٥/٢٠١٥ م .

[www.huff post arabi.com](http://www.huffpostarabi.com)

١٩ - سورة الرعد ، آية ١٦ .

٢٠ - خالد الشابيع ، استمرار عرض الابطال الـ ٩ على ام بي سي ٣ جرم عظيم ، صحيفة سبق الالكترونية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ٢٥/٦/٢٠١٤ م .

[www.saba.com](http://www.saba.com)

- بسام العريان ، تحذير عمل كرتوني اسلامي امريكي ابطال ٩ ، منتديات تغاريد ، جمهورية مصر العربية ، ٧/١١/٢٠١٣ م .

٢١ - على المخلفي ، الخارقون التسعة والتسعون قصص مصورة وأفلام كرتون ، مجلة قطرة الالكترونية ، ١٣ ، ٢٠١٣ م .

<https://qantara.de2013>

- نايف المطوع ، عملنا اجيزة بالسعودية والكويت والبحرين ، مجلة العربية ، ٤/٤/٢٠١٤ م .

[www.alarabiya.net](http://www.alarabiya.net)

- ٢٢ - ابو عبد الله احمد بن ابى بكر ،الجامع لاحكام القرآن، تفسير القرطبي ،دار الكتب المصرية ،الجزء العشرون ،١٩٦٤ ،٥٣٨٤ ، ص ٢١٢ .
- مجموعة من المؤلفين ،صفات الله تعالى ،مجلة جامعة ام القرى ،مكة المكرمة ،الجزء الثالث ،ص ٤٤ .
- محمد حسين الذهبي ،التفسير والمفسرون ،الجزء الثالث ،ص ٤١ .
- ٢٣ - احمد عبد الحليم بن تيمية ،الحرانى ابوا العباس ، دقائق التفسير الجامع لتفسير ابن تيمية ،مؤسسة علوم القرآن ،١٤٠٤ ، دمشق ، سوريا ،الجزء السادس ،ص ٢٤٠ .
- ٢٤ - المعجم الوسيط ،مجمع اللغة العربية ،الجزء الثاني ،الطبعة الثالثة ،ص ٧٩٨ .
- ٢٥ - محمد عاطف غيث ،قاموس علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،ص ٥٠٥ .
- ٢٦ - غريب سيد احمد ،علم الاجتماع ،المكتب العلمى للنشر والتوزيع ،٢٠٠٣ م ،ص ٢٦٤ .
- ٢٧ - محمد عباس ابراهيم ،الثقافة والشخصية ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،٢٠٠٩ م ،ص ١٣٤ .
- ٢٨ - الامام محمد بن ابى بكر بن عبد القادر الرازى ،مختر الصاح ،دار المعارف ،١٩٩٢ م ،ص ٢٤٣ .
- ٢٩ - محمد معوض ،الاب الثالث للاطفال ،مرجع سابق ،ص ٥٩ ،٥٨ .

- ٣٠ - شعبان مهدية ، اثر الرسوم المتحركة فى تنمية السلوك العدوانى للطفل الجزائري ، دراسة ميدانية ، جامعة البويرة وبن عيسى ، فعاليات الملتقى الوطنى حول دور التربية فى الحد من ظاهرة العنف والمنعقد فى ٧-١٢/١١ ، الجزائر ، ص ٢٢٦، ٢٢٧ .
- ٣١ - رشيدة بشيش ، الرسوم المتحركة فى التلفزيون الجزائري ، دراسة قيم وتأثيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الاتصال والاعلام ،الجزائر ، ١٩٩٨ ، ص ٦٦، ٦٧ .
- ٣٢ - محمد منير حباب ، المعجم الاعلامى ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ٤٠٠٢م ، ص ٢٧٢ .
- ٣٣ - ليلى عبد المجيد ، العلاقة بين الاطفال والعرب والتلفاز ، دراسة تحليلية للدراسات والبحوث الميدانية التى اجريت على الطفل العربى من ١٩٦٠م الى ٢٠٠٠م ، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد السادس ، ٢٠٠٢م ، ص ١٤٩: ١٦٤ .
- ٣٤ - محمد بن عبد الرحمن العريفى ، مرجع سابق ، ص ٢١ .
- ٣٥ - تعريف العقيدة الاسلامية ، موقع القرآن الكريم <https://sites/goggle.com>
- ٣٦ - المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، الجزء الثانى ، الطبعة الثالثة ، ص ٦٣٧ .
- ٣٧ - قحطان عبد الرحمن الدوار ، العقيدة الاسلامية ومذاهبها ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، المملكة الاردنية الهاشمية ، مؤسسة شروق للنشر ، الطبعة الثانية ، لبنان ، ٢٠١٢م ، ص ١٤ .

<https://ar.wikipedia.org>

٣٩ - علوى ن عبد القادر الشقاق، الموسوعة العقدية ، مقدمات فى  
علم العقيدة والتوحيد ، الدار السننية

[www.darar.net](http://www.darar.net)

٤٠ - قحطان عبد الرحمن الدوار ، العقيدة الاسلامية ومذاهبها ،  
مرجع سابق ، ص ٢١ .

٤١ - سورة يونس ، آية ١٥ .

٤٢ - محمد بن عبد العزيز بن محمد العقيل ، العقيدة الاسلامية  
والمذاهب المعاصرة ، جامعة الملك فيصل بن عبد العزيز ، قسم الدراسات  
الاسلامية ، المملكة العربية السعودية ٢٠٠٩ ، م، ص ٤ .

٤٣ - رابح تركى ، حقوق الطفل بين التربية الاسلامية والتربية  
الغربية ، مجلد العلوم الاجتماعية ، المجلد الثامن ، العدد ١-٤ ، جامعة  
الكويت ، ص ١٢٤ .

٤٤ - محمد عاطف غيث ، مرجع سابق ، ص ٥٥ .

٤٥ - على محى الدين ، دور الاسرة فى تنمية قدرات التفكير العلمي  
لدى الطفل ، المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى ، التنشئة والرعاية  
، المنعقد من ١٣-١٠ مارس ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس  
، ١٩٩٤م ، ص ١٥ ، ١٤ .

٤٦ - محمد معوض ، الاب الثالث للاطفال ، مرجع سابق ، ص ١٧ .

- ٤٧ - امانى عمر الحسينى ، الاعلام والمجتمع ، اطفال فى ظروف صعبة ووسائل اعلام مؤثرة ، عالم الكتب ، الشركة الدولية للطباعة ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٥ م ، ص ٦٠ .
- ٤٨ - امانى عمر الحسينى ، المرجع السابق ، ص ٧٧ .
- ٤٩ - عبد الباسط عبد المعطى ، نظريات علم الاجتماع (تحليل نقدى ) ، مكتبة كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٠ م ، ص ١٣٤:١٣٥ .
- ٥٠ - نبيل محمد توفيق السمالوطى ، نظريات علم الاجتماع ، دار المطبوعات الجديدة ، ٢٠٠٥ م ، ص ٦٠ .
- ٥١ - محمد معوض ، الاب الثالث للاطفال ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .
- ٥٢ - امانى عمر الحسينى ، الاعلام والمجتمع ، مرجع سابق ، ص ٩٨:١٠١ .
- ٥٣ - حنان محمد فوزى الصادق ، القيم المتضمنة فى الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى لاطفال ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنوفية ، كلية التربية ، قسم اصول التربية ، ٢٠٠٦ م .
- ٥٤ - جمال عبدة محمد سليمان ، دور الرسوم المتحركة فى التلفزيون فى امداد الطفل المصرى بالمعلومات والقيم ، دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية الاداب ، قسم الاعلام ، ٢٠٠٨ م .
- ٥٥ - رحاب احمد لطفي محمد المرسى ، التعرض للمسلسلات الكارتونية وعلاقتها بادراك الاطفال ل الواقع الاجتماعى لبعض الادوار ،

رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا والطفلة، قسم  
الاعلام ، م ٢٠٠٥ .

٥٦ - امل صلاح الدين محمد السيد ، القيم التربوية المتضمنة في  
كارتون الأطفال بكار ومدى تقبل الأطفال لشخصيتها، دراسة تحليلية ،  
رسالة ماجستير جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،  
قسم رياض الأطفال ، م ٢٠٠٣ .

٥٧- Hall,Zeta C,Sacrosanct values,controversial  
artistic expression, and today's global society:  
Adramatistic analysis of the Muhammad cartoon  
controversy, Phd,University of Kansas, Ann Arbor,  
United States,2009 .

٥٨- Stamou,A.G,Maroniti,K,Griva,E,Young children  
talk about their popular cartoon and TV heroes' speech  
styles:mveredia reception and language attitudes,  
university of western Macedonia, Florina, Greece, 2015 .

٥٩-

Smirnova,E.O.,Sokolova,M.V.,Matushkina,Development  
al characteristics of perception of animated cartoons by  
preschool children,Perception of a feature,United  
states, 2014,pp.33-45.

٦٠- Indradat,S.,Jirapongsananuuk,O.,Visitsunthorn  
,N,Evaluation of animated cartoon-aided teaching of  
intranasal corticosteroid administration technique  
among Thai children with allergic rhinitis,Journal of  
allergy and Immunology,Asian Pacific, 2014, 32(2),  
pp.166-170 .

- Trysinska,M,Kind and unkind communicative behavior of cartoon characters as a source of language competence for young children,Educational Studies in Language and literature ,13-14(1),art.no.2782,Warsaw University ,Poland,2014.

- Klinger,Lori Jean,What are your children watching?ADPICS-II analysis of parent-child interactions in television cartoons ,Phd ,Dissertations Publishing ,Ann Arbor,United States,2006 .

٦٣ - امل صلاح الدين محمد السيد ،القيم التربوية المتضمنة في كارتون الأطفال بكار ومدى تقبل الأطفال لشخصيتها،دراسة تحليلية ،مرجع سابق .

٦٤ - حنان محمد فوزي الصادق ،القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري لاطفال ما قبل المدرسة ،رسالة دكتوراه ،مرجع سابق .

65- Smirnova,E.O.,Sokolova,M.V.,Matushkina, Developmental characteristics of perception of animated cartoons by preschool children,op.cit.

66-Indradat,S.,Jirapongsananuuk,O.,Visitsunthorn,N, Evaluation of animated cartoon-aided teaching of intranasal corticosteroid administration technique among Thai children with allergic rhinitis,op.cit.

٦٧ - رحاب احمد لطفي محمد المرسى ،التعرض للمسلسلات الكارتونية وعلاقتها بادران الأطفال ل الواقع الاجتماعي لبعض الادوار ،رسالة دكتوراه ،مرجع سابق .

٦٨- Klinger,Lori Jean,What are your children watching?ADPICS-II analysis of parent-child interactions in television cartoons ,Phd,op.cit.

٦٩- مروان كشك ،الاسرة المسلمة امام الفيديو والتلفزيون ،دار الكلمة العربية ،القاهرة ١٩٩٣ ،ص ٢١٣

٧٠- Hall,Zeta C,Sacrosanct values,controversial artistic expression, and today s global society: Adramatistic analysis of the Muhammad cartoon controversy,Phd,op.cit .

٧١- هادى شيللى ،المتلاعبون بالعقل ،ترجمة عبد السلام رضوان، علم المعرفة ،الكويت ،عدد ١٩٨٦، ١٠٦م، ص ٩:١٢ .

٧٢- مروان كشك ، الاسرة المسلمة امام الفيديو والتلفزيون ،مرجع سابق ،ص ٢١

